مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

دراسة تحليلية للقيم الاجتماعية بين الشباب الريفي في احدى قرى محافظة الدقهلية

أماني أحمد نادر*

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة

عن المقالة

تاريخ التقديم 14 / 7 / 2025

تاريخ القبول 24/ 8 / 2025

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على القيم الاجتماعية المنتشرة لدى الشباب الريفي عينة الدراسة، وتحديد المتغيرات التي تؤثر في بينة القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي، وتحديد المشكلات الناجمة عن عدم الالتزام بالقيم المجتمعية. أجريت الدراسة بإحدى قري محافظة الدقهلية، وهي قرية "شرنقاش" التابعة لمركز طلخا، حيث اختيرت عينة عرضية قوامها 317 مبحوث من الشباب من سن 20 إلى سن 35 سنه وفقا لمعادلة كريجسى ومورجان، واستخدم أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة للمبحوثين. وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح، واستخدم أسلوب " تحليل الانحدار الخطى المتعدد " للكشف عن علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالقيم ومدى تأثير كل منها. ولمعرفة معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار " ف " للتأكد من معنوية الارتباط المتعدد ومعامل التحديد. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها ما يلي: إن ترتيب القيم جاء بالترتيب التالي: القيم الدينية، والقيم الأسرية، والقيم التعليمية، والقيم النفسية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، وأخيرا القيم السياسية. وتأثرت القيم المدروسة بعدد من المتغيرات وهي: قوة العلاقات الاجتماعية، والمشاركة التطوعية، ودرجة القيادية، والمشاركة السياسية، ومناخ الحرية والديمقراطية، والتعصب السياسي، والانفتاح الثقافي. وكان ترتيب المشكلات كالتالي: المشكلات التعليمية، والمشكلات النفسية، والمشكلات الأسرية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الدينية، والمشكلات السياسية على الترتيب.

الكلمات الدالة: القيم – الشباب - المشكلات

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر القيم الاجتماعية جزء أساسي من أجزاء بناء وتركيب المجتمع، وتلعب دورا أساسيًا في تكوين وتشكيل النسق الاجتماعي واستقراره، تتصف بالاستمرارية وبالعمومية والانتشار، وتعتبر من أهم الثوابت والمبادئ التنموية في المجتمعات الريفية والحضرية، فهي من العناصر الاجتماعية الرئيسية القادرة على التكيف مع التحولات والتغيرات، حيث في نشأتها وتطورها قائمة على مصطلحات وتراكيب المجتمع وفق معايير اجتماعية ثابتة (بومدين، مخلوف، 3179، ص 51). حيث تعد القيم الاجتماعية هي مكون جوهري من مكونات الثقافة والتي تضمن بقاءها واستقرارها (مركز دعم الصحة السلوكية، 2024، ص2)

ويوضح التراث النظري المرتبط بموضوع القيم والبناء الاجتماعي الحضري اتفاق أغلبية الدارسين والمحللين على إعطاء القيم دوار رئيسيًا في تفسير مختلف مظاهر الحياة في مجتمع المدينة، ولقد جسد أصحاب هذا الاتجاه هذا الموقف عندما درسوا ما تحدثه القيم من تأثيرات على مختلف أنساق الحضرية والريف، ولعلّ ذلك كله يفرض دراسة مكونات البناء الأيكولوجي والاجتماعي للمدينة والريف وضرورة فهم ما يجري فيها في ضوء القيم التي يؤمن بها سكانها وبمقتضى هذا التصور فإن النشاط الإنساني يتشكل وفق البعد القيمي، فهي مصدر الهام للناس وتساعد على التنبؤ بسلوك الناس وكذلك تبرير وتفسير وتقييم الناس والأفعال والمواقف (الخشاب، 1976، ص161) (مركز دعم الصحة السلوكية، 2024، ص2)

تعد القيم إحدى الأدوات المهمة التي تجعل النظام الاجتماعي قادرًا علي الاستمرار والقيام بالوظائف المنوطة به وتحقيق أهداف المجتمع، وهي بذلك تعمل علي تحديد المبادئ الضرورية لتكامل أهداف كل من الفرد والجماعة، بل إنها تشكل أيضًا الطابع القومي للمجتمع من خلال قدرتها علي مساعدة أفراد المجتمع على إدراك الأحداث والمواقف، وتحديد نوع الاستجابة بما يحقق نوعًا من التوحد والتكامل، ولكن في الحياة الاجتماعية يحدث التغير في البناء الاجتماعي، وما يتضمنه من تغير في القيم الاجتماعية التي يعتقونها، وكل شيء في حياتنا ماديًا كان أو معنويًا يتغير باستمرار (عبد السلام، 2023، ص499).

يعتبر الشباب أكثر فئات المجتمع طموحا ومقدرة وتقبلا للتغيير فكرا وسلوكا، وأكثر قدرة على العمل والعطاء، وأن التعرف على مشاكل الشباب واتجاهاتهم خاصة بين شباب المجتمع الريفي واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشاكل يعتبر ضرورة حتمية من ضروريات التنمية، مما يساعد ذلك على زيادة درجة انتمائهم والمشاركة الفعلية في تنمية مجتمعاتهم المحلية نحو دمجهم في استراتيجية التنمية ومخططها العام. (الإمام، 2020، ص 242)

ومما سبق عرضه يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات الأتية:

1-ما هي القيم الاجتماعية المنتشرة في المجتمع الريفي عينة الدراسة ومستوى تواجدها؟

2-ما هي المتغيرات التي تؤثر في بنية القيم الاجتماعية لدى الشباب؟

3-ما هي المشكلات الناجمة عن عدم الالتزام بالقيم المجتمعية؟

الأهداف البحثية

وفي ضوء هذه التساؤلات تتبلور أهداف البحث فيما يلي:

1-التعرف على القيم الاجتماعية المنتشرة لدى الشباب الريفي عينة الدراسة.

2-تحديد المتغيرات التي تؤثر في بينة القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي.

3-تحديد المشكلات الناجمة عن عدم الالتزام بالقيم المجتمعية.

أهمية الدراسة

تعتبر دراسة القيم لدى الشباب الريفي ذات أهمية، وذلك لعدة أسباب تتعلق بتنمية الفرد والمجتمع الريفي ككل. فالقيم هي الموجه الأساسي لسلوك الأفراد وتفكيرهم، وفي السياق الريفي، تلعب دورًا حيويًا في الحفاظ على النسيج الاجتماعي ودفع عجلة التنمية.

-القيم هي المحرك لتشكيل الهوية والسلوك من خلال توجيه السلوك الفردي وبناء الشخصية.

-تحافظ القيم على التماسك الاجتماعي والثقافي من خلال الترابط المجتمعي ونقل الثقافة وتحديد المشكلات الاجتماعية.

-تدعم القيم التنمية الريفية المستدامة من خلال المشاركة في التنمية ومواجهة التحديات والاستثمار في رأس المال البشري والتخطيط لمستقبل أفضل

الاستعراض المرجعي

تتواجد القيم في كل مكونات الحياة، فهي جزء من كل موقف تفاعلي، وحاضرة في التفاعلات والعلاقات، وفي أداء الأعمال والأنشطة المختلفة مهما كانت درجة تعقيدها أو بساطتها. فالقيم تتجاوز القوانين المكتوبة، إذ تشكل الضمير الجمعي الذي يحدد ما هو صواب وما هو خطأ، ما هو مقبول وما هو مرفوض. فهي بمثابة العمود الفقري الذي ترتكز عليه المجتمعات، إنها ليست مجرد مفاهيم نظرية، بل هي مبادئ ومعتقدات ومعايير متفق عليها داخل الجماعة، وتوجه سلوك الأفراد وتفاعلاتهم اليومية.(Dubois, Dubois ,2011, p272)

تشكل العلاقة بين الشباب والقيم أهمية كبيرة. فالشباب هم حاضر الأمة ومستقبلها، وهم الفئة الأكثر حيوية وقدرة على التغيير والابتكار. تتأثر قيم الشباب بالعديد من العوامل، وتلعب هذه القيم دورًا حاسمًا في تشكيل شخصياتهم وسلوكياتهم، تساعد القيم على بناء هويتهم الشخصية والاجتماعية، وتحدد لهم ما هو مقبول ومرفوض، وما هو صواب وخطأ في سلوكهم، وتعزز الانتماء كما أنها مسؤولة عن تنمية المسؤولية والعمل الجاد، والمثابرة، وبالتالي في رسم ملامح المجتمع ككل.

مفهوم الشباب:

لا يمكن لأي مجال علمي أن يحدد تحديداً قاطعاً لمرحلة الشباب لأن ذلك لا يتمشى مع تواصل وتكامل مراحل العمر، فمرحلة الشباب يستحيل أن تنفصل عن مرحلة الطفولة والشيخوخة، فغير معقول القول إن شخص ما يقضى أخر يوم من أيام طفولته وسوف يبدأ مرحلة الشباب بدءً من اليوم التالي.

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكترونى: aanader2014@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2025.403278.1408

وقد تمكن على (2003، ص 178-179) من تحديد مفهوم الشباب وفقاً لعدد من المعايير كما يلى:

*** المعيار الزمنى:**

حيث يتحدد الشباب بأنه مرحلة عمرية تقع بين الخامسة عشر وحتى الخامسة والعشرين وقد تقل أو تزيد في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هى امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات.

*** معيار النوع:**

تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث على حد سواء.

*** المعيار البيولوجي:**

تتميز هذه المرحلة باكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم كالعضلات والغدد والتوافق العضلي ونمو الأعضاء التي لها وظائف معينة في بناء الجسم واستكمال تناسق أجهزته.

*** المعيار العقلي:**

حيث تتميز هذه المرحلة بنمو الوظائف العقلية كالتذكر والإدراك والتخيل.. الخ إلى جانب القدرة على الإبداع والابتكار والتفوق العلمي واكتساب المهارات العقلية إلى جانب زيادة القدرة على اتخاذ القرارات وحرية الاختيار.

*** المعيار السيكولوجي:**

تتميز بأنها المرحلة التى يتم فيها عمليات تغير وارتقاء في البناء الداخلي للشخصية والاستقرار النسبي فى النضج فى جوانب الشخصية تأثرا بعناصر الوراثة والبيئة ، وتكوين الذات وإدراك الفرد للواقع ولحاجاته الوجدانية والإدراكية بصورة أفضل يؤكد علماء الاجتماع أنه بالإضافة إلى التحديد العمرى فإن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص لكى يحتل مكانة اجتماعية ويؤدى دوراً أو أدواراً فى بنائه ، وتنتهى حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره فى السياق الاجتماعي ، وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي ، وهم يؤكدون أن الشخصية تظل شابة طالما أن صياغتها النظامية لم تكتمل بعد. وفى إطار ذلك يفرق علماء الاجتماع بين الدور فى مرحلة الإعداد، والدور فى مرحلة الاكتمال والفاعلية. فدور الطالب وصبى الحرفى يعد من النوع الأول بينما دور العامل والموظف والمهنى من النوع الثانى ، وبذلك يعتمد تحديد علماء الاجتماع للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التى تؤديها الشخصية الشابة. ويستتبع ذلك تأكيدهم على انتشار الرفض والعنف والتظاهر عند هؤلاء الذين لم تكتمل أدوارهم بعد أو مازالت فى طور الإعداد (ليلة ، 1995 ، ص34-35).

*** المعيار السوسيولوجي:**

تتميز بأنها المرحلة التى يستوعب فيها الفرد مجموعة التوجهات القيمية الكامنة فى السياق الاجتماعى من خلال التنشئة الاجتماعية والتى يمكن فيها للفرد تحقيق التفاعل السوي واحتلال مكانة اجتماعية وأداء دوره فى البناء المجتمعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي القائمة والمحددة للعلاقات داخل المجتمع. يربط علماء النفس وعلماء النفس الاجتماعي بداية ونهاية مرحلة الشباب بمدى اكتمال بنائهم الدافعى بصورة متكاملة تمكنه من التفاعل السوى فى المجال الاجتماعى (ليلة ، 1995 ، ص35).

مع الوضع فى الاعتبار بأن هذه المكونات جميعها متكاملة ومتداخلة لتكون مفهوم الشباب وما تتميز به تلك المرحلة فى ضوء النظرة التكاملية للشباب.

مكونات الشخصية الشبابية

يذكر ليلة (1991) أن هناك ثلاث مكونات للشخصية الشبابية هى:

1- مكون بيولوجى.
2- مكون ثقافى.
3- مكون إجتماعى.

خصائص مرحلة الشباب:

الشباب مرحلة عمرية محددة من بين مراحل العمر، وتتميز هذه المرحلة بالقابلية للنمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي كما تتميز بالقوة والنشاط والسرعة، كما أن الشباب حديث الخبرة ويفتقد للتجربة وشديد الحساسية للأوضاع المحيطة، وهذه الطاقة الشبابية تعتمد عليها المجتمعات في تقدمها ورقيها. (الامام، 2020، ص 250)

وعلى ذلك فالشباب يمثلون شريحة عمرية محددة بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا، ومن خلال هذا التحديد نجد أن مرحلة الشباب تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها تختلف في طبيعتها عن المراحل السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب، ويمكن إبراز هذه الخصائص كما يراها ليلة (1995، ص ص 188-203) فيما يلي:

1- يعتبر التحديد بفترة عمرية محددة من أهم الخصائص الشخصية الشابة، وتتحدد هذه الفترة بالمدة الكائنة بين اكتمال النضج الفسيولوجي وبداية التأهيل أو النضج الاجتماعي، وهو النضج الذي يتحقق باحتلال الشباب لمكانة اجتماعية محددة يؤدي من خلالها دورا أو أدوارا ترتبط بهذه المكانة.
2- تتميز فترة الشباب بالدينامية.
3- القابلية للتشكل.
4- انتشار مشاعر القلق والتوتر.
5- الطبيعة التجديدية.
6- إن لدى الشباب إيمان كامل.
7- وجود ثقافة شبابية توجد بين الشريحة الشبابية.
8- الطابع النقدي الخاصية الأساسية لثقافات مجتمعهم.
9- إمكانية التحول من الثقافة الفرعية إلى الثقافة المضادة.
10- مسئولية الاختيار والتوتر المرتبط به.
11- الرفض والتمرد.

ومن بين الخصائص الفريدة للشباب أيضا محاولة التخلص من كافة الضغوط وألوان القهر المتسلط عليهم من أجل تأكيد التعبير عن الذات، ونتيجة لهذه النزعة إلى الاستقلال والاعتماد على الذات، اتسم الشباب بأنهم أقل رغبة في الامتثال للسلطة المفروضة عليهم.

مفهوم القيم:

هناك ثلاث اتجاهات رئيسية تم التعامل معها لتوضيح مفهوم القيم (الجلاد، 2005).

1-النظر إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على الأشياء بالحسن والقبيح:

يعرف أبو العينين (1988، ص 35) القيم من هذا المنظور بأنها، مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف، والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمام أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

2- النظر الى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد:

تعرف القيم من هذا المنظور بأنها، المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص. (Halstead,1996 , 14 p)

3-النظر الى القيم باعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد: إن القيم الإنسانية هي أهداف مرغوبة تتباين فى أهميتها ' وتفيد كمبادئ توجيهية فى حياة الإنسان. (Sagiv & Scgwartz , 1995, p 439)

ويرى أبو المعاطي (2018، ص 772) إن أغلب التعريفات التي تناولت القيم استقرت على الاتي:

-تعد القيم على المستوى النظري أحكامًا مطلقة للسلوك الإنساني، لكنها على المستوى العملي والتطبيقي تظل نسبية بحسب التزام الأفراد بها.

-تعبر القيم عن نفسها من خلال أراء الفرد ووجهات نظره المعلنة أو سلوكياته الظاهرة.

-تؤدي القيم دورًا تفضيليًا لدى الأفراد، فعلى ضوئها يختار الفرد نمطًا سلوكيًا معينًا يفضله على غيره من الأنماط السلوكية.

-تخضع منظومة القيم لدى الأفراد لمبدأ الفروق الفردية، فالقيمة ذات الأولوية الأولى لدى أحد الأفراد قد تحتل مرتبة متأخرة لدى البعض الآخر، وهو ما يشكل نسقًا قيميًا فريدًا لكل فرد يختلف عن النسق القيمي لدى غيره من الأفراد الآخرين.

-تؤدي ثقافة المجتمع دورًا مهمًا في تشكيل النسق القيمي لدى أفراده.

-تتصف القيم بالثبات النسبي ورغم ذلك فالنسق القيمي للأفراد يتصف بالدينامية وعدم الجمود، فهو قابل للتعديل والتغيير على ضوء مستجدات معينة، لكن لابد أن يكون لهذه المستجدات القوة الكافية لتغيير هذا النسق القيمي.

خصائص القيم:

أن القيم تتميز بعده خصائص هي: (مركز دعم الصحة السلوكية، 2024، ص2) و(مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2021، موقع الكرتوني) و(الحجي، 2020، ص 98)

1-مكتسبة :لا يولد الإنسان مزودًا بالقيم الاجتماعية، بل يكتسبها ويتعلمها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين في المجتمع والأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، وغيرها .

2-معيارية :تمثل القيم الاجتماعية معايير ومبادئ عامة للسلوك المقبول والمرغوب فيه داخل المجتمع، وتوجه أفراد المجتمع نحو التصرف بطرق معينة وتجنب أخرى .

3-توجيهية :تعمل القيم كبوصلة توجه سلوك الأفراد واختياراتهم في مختلف جوانب الحياة، وتساعدهم على تحديد أولوياتهم واتخاذ القرارات .

4-ديناميكية :القيم ليست ثابتة وثابتة، بل تتغير وتتطور بمرور الوقت وبتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية التي يشهدها المجتمع .

5-نسبية :تختلف القيم الاجتماعية من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، وما يعتبر قيمة في مجتمع ما قد لا يحظى بنفس الأهمية أو قد يكون مرفوضًا في مجتمع آخر .

6-مجردة :القيم مفاهيم مجردة تعبر عن المثل العليا والمعتقدات الأساسية في المجتمع، ولا تقتصر على سلوك أو موقف معين .

7-مرتبطة بالاحتياجات الاجتماعية :تنشأ القيم استجابة لاحتياجات المجتمع ومتطلباته للحفاظ على تماسكه واستقراره وتحقيق أهدافه .

8-قابلة للتصنيف :يمكن تصنيف القيم الاجتماعية إلى أنواع مختلفة بناءً على معايير متعددة، مثل قيم أخلاقية، وقيم دينية، وقيم اقتصادية، وقيم سياسية، وقيم جمالية، وغيرها .

9-إلزامية :تحمل القيم الاجتماعية قوة إلزامية نسبية، حيث يتوقع من أفراد المجتمع الالتزام بها، وقد يتعرض من يخالفها لجزاءات اجتماعية مختلفة .

10-تنتقل عبر الأجيال :يتم نقل القيم الاجتماعية من جيل إلى جيل عبر التقاليد والعادات والتعليم والتنشئة الاجتماعية، مما يضمن استمرارية الثقافة والهوية الاجتماعية للمجتمع .

11-تؤثر في التفاعلات الاجتماعية :تلعب القيم دورًا هامًا في تنظيم وتوجيه التفاعلات والعلاقات بين أفراد المجتمع، وتعزيز التعاون والتفاهم المتبادل .

12-تساهم في بناء الهوية الاجتماعية :تشكل القيم جزءًا أساسيًا من الهوية الاجتماعية للأفراد والجماعات، حيث يشترك أفراد المجتمع الواحد في مجموعة من القيم التي تميزهم عن المجتمعات الأخرى .

13-قابلة للتعارض :قد يحدث تعارض بين بعض القيم الاجتماعية داخل المجتمع الواحد أو بين قيم فردية وقيم مجتمعية، مما يتطلب إيجاد آليات للتوفيق والموازنة بينها.

14-معتقدات مرتبطة بالعواطف: إذ أن القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام، أو الاعتقاد، أو الرغبة، أو السرور، أو اللذة، أو الإشباع، أو النفع، أو الاستحسان، أو الاستهجان؛ وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل منا على نحو خاص به وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص وتأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه وهو ما يجعل القيمة غير خاضعة للقياس.

15-انها تقوم على الاعتقاد: يمكن تعريف القيم بأنها الاعتقاد أن شيئاً ما ذو قدرة على إشباع رغبة إنسانية وهي صفة الشيء التي تجعله ذا أهمية لفرد أو جماعة. والقيمة بالتحديد مسألة اعتقاد فالشيء ذو المنفعة الزائفة تكون له القيمة نفسها كما لو كان حقيقياً الى إن يُكتشف هذا الخداع. وهكذا أكد هذا التعريف على عنصر الاعتقاد وان له أهمية لأن القيمة مسألة إنسانية وشخصية وليست شيئاً مجرداً مستقلاً في ذاته عن سلوك الشخص، بل هي متغلغلة فيه لأنها تنبع من نفسه ومن رغباته لا من الأشياء الخارجية.

16-انها تُرتب نفسها ترتيباً هرمياً: فتهيمن بعض القيم على غيرها وتخضع لها، فهي مرتبة بحسب مستوى أهميتها النسبية.

مكونات القيم:

أن القيم تتكون من ثلاث مكونات هي (العاجز والعمرى،1999، ص71-72) (أبو المعاطي، 2018، ص 775) :المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي. ويطلق عليه نموذج "KAB" للقيم الاجتماعية، ويركز النموذج على ثلاثة جوانب رئيسية: المعرفة (Knowledge)، والاتجاه (Attitude)، والسلوك (Behavior). يهدف هذا النموذج إلى فهم كيفية اكتساب الأفراد للقيم الاجتماعية وكيف تتأثر سلوكياتهم بهذه القيم. ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي: الاختيار، والتقدير، والفعل.

أ-المكون المعرفي: ومعياره " الاختيار "، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم.

ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

ب-المكون الوجداني: ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ.

ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج-المكون السلوكي: ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك.

وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي.

ويرى الرواد لبناء القيم (موقع الكتروني) أن للقيمة ثلاثة أبعاد خفية هي: المعرفة والانفعال والاعتقاد؛ وبُعد رابع ظاهر، هو؛ السلوك

أساليب تغيير القيم:

إن أساليب تغيير القيم تتم من خلال الآتي (تعوينات، 2015، ص 139) (الخولي، 2015، ص 53):

-من خلال وسائل التخاطب الجماهيري

-استخدام أسلوب الاستماع الى القصص.

-أسلوب توضيح القيم.

- أسلوب التوجيه والإرشاد.

-أسلوب تنمية القيم الأخلاقية من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.

أبعاد القيم:

القيم الاجتماعية لها أبعاد عدة تلعب دورًا هامًا في المجتمع. بشكل عام، يمكن تلخيص هذه الأبعاد في ثلاث نقاط رئيسية: البعد الإنساني، البعد الثقافي، والبُعد الشخصي .بالإضافة إلى ذلك، هناك أبعاد أخرى مثل البعد المعرفي، والانفعالي، والاعتقادي، والسلوكي.

البعد الإنساني: يشير إلى القيم التي يتمتع بها البشر بشكل عام، مثل العدالة، المساواة، الحرية، التعاون، والمسؤولية.

البعد الثقافي: يتعلق بالقيم التي يتميز بها مجتمع معين أو مجموعة ثقافية معينة، والتي قد تختلف عن القيم في المجتمعات الأخرى.

البعد الشخصي: يشير إلى القيم التي يتبناها الفرد بشكل شخصي، والتي قد تختلف من شخص لآخر.

البعد المعرفي: يتعلق بالمعرفة التي يتمتع بها الفرد حول القيم، مثل القيم التي يدركها الفرد، أو القيم التي يتعلمها.

البعد الانفعالي: يتعلق بالأحاسيس والانفعالات التي يشعر بها الفرد تجاه القيم، مثل الحب، الكراهية، أو الاهتمام.

البعد الاعتقادي: يتعلق بالتقييم الشخصي للفرد حول صحة القيم التي يتبناها، أو القيم التي يتبناها المجتمعات الأخرى.

البعد السلوكي: يتعلق بالسلوك الذي يتبعه الفرد بناءً على القيم التي يتبناها، مثل السلوك الذي يتبعه الفرد في تعامله مع الآخرين أو في عمله.

المنظور السوسيولوجي للقيم:

إن القيم تعتبر عضوا مشتركا في تركيب البناء الاجتماعي، ويرى علماء الاجتماع أن القيم مصنع المجتمع، وأنها تعبير عن الواقع. فالقيم حقائق واقعية توجد في المجتمع. ويحاول عالم الاجتماع عند دراسته للقيم أن يحللها ويفسرها ويقارن بين الجماعات المختلفة.

لذلك فقد طرحت قضية سوسيولوجية القيم كأحد المحاور الرئيسية التي انشغل بدراستها العديد من الباحثين الاجتماعيين بحيث تجسد ذلك في كتابات الكثير من علماء الاجتماع المحدثين والمعاصرين إيمانا منهم بأنه توجد علاقة وظيفية بين القيم وسائر الظواهر الاجتماعية الأخر ى السائدة داخل البناء الاجتماعي للمجتمع. وبالرغم من وحدة المنظور لدى هؤلاء العلماء في معالجتهم للقيم إلا أنهم يختلفون في تفسير طبيعتها وأسباب تغييرها لذلك ظهرت على مسرح الفكر الاجتماعي عدة اتجاهات فرعية تنضو ي تحت لواء المنظور السوسيولوجي، محاولة تفسير القيم من حيث نشأتها ومصدرها واكتسابها، وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى. ويمكن عرض هذه الإسهامات في إطار الاتجاهات التالية:

1 - الاتجاه الماركسي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن القيم حقائق واقعية توجد في إطار اجتماعي واقتصادي فهي ترتبط بحياتنا العملية ارتباطا وثيقا. وينطلق مفكرو هذا الاتجاه في تفسيرهم للحياة الاجتماعية من منطلق مؤداه: أن التاريخ تتحكم في مسيرته قوانين موضوعية لا تخضع لإرادة الأفراد والجماعات.

كما يعد البناء الاقتصادي للمجتمع هو المصدر الرئيسي للقيم لأنها تتشكل وتتطور بتطور النسق الاقتصادي، وذلك لوجود اربطه وطيدة بين البناء التحتي، والبناء الفوقي. فالبناء التحتي يؤدي حتما لحدوث تغيرات في البناء الفوقي. وبالتالي في القيم باعتبارها إحدى مكوناته، كما يؤول البناء الفوقي بدوره إلى حدوث تأثيرات في علاقات الإنتاج سواء كان، هذا التأثير إيجابيا فيسرع بتغيير البناء الاقتصادي أو العكس. (خروف وآخرون، 1999، ص109)

كما كشف هذا الاتجاه عن حقيقة مهمة مؤداها أن القيم نسبية، ذات طبيعة دينامية، متطورة ومتغيرة بتغير الأوضاع الاقتصادية، ومختلفة باختلاف المراحل التطورية التي يمر بها المجتمع، كما أنها تتباين بتباين الوضع والظروف المادية للطبقات المكونة للبناء الطبقي للمجتمع. لذا فالقيم الإنسانية المطلقة لا يمكن أن توجد في مجتمع يتسم بالصراع بين الطبقات لكنها سوف توجد قطعا حينما تزول الملكية ويزول معها استغلال الإنسان للإنسان.

مما سبق أن القيم لدى أصحاب هذا الاتجاه ترتبط بأشياء واقعية لها وجود ملموس خارج ذواتنا، وبالتالي فهي صفات للموضوعات المادية وظواهر الشعور الاجتماعي. (خروف وآخرون، 1999، ص109)

وما يلاحظ على هذا الاتجاه أنه ركز بصورة كبيرة على المادية الاقتصادية وذلك عن طريق تأكيد أن نسق القيم كمتغير مستقل في التغير الاجتماعي وركز على أن القيم والأفكار والدين ما هم إلا انعكاسات لوضع الطبقة أو أن المصالح الطبقية لا يمكن أن تفهم بعيدا عن مفهوم الطبقة للدين والإيديولوجيا ونسقها القيمي.

2-إميل دوركايمEmile Durkheim

ويظهر اهتمام "إميل دوركايم" بالقيم والأخلاق في محاضراته عن التربية الأخلاقية (1902-1907) والتي نشرت بعد ذلك إلى عدة كتب، منها كتاب التربية وعلم الاجتماع عام 1922.

يرى "دوركايم" أن النظام الأخلاقي هو حقيقة اجتماعية تميز المجتمعات البشرية، والمجتمع ما هو إلا مجموعة من القواعد الأخلاقية، وإذا اختفى المجتمع فإن القيم الأخلاقية ستختفي بالضرورة لأن الإنسان لا يوصف بأنه أخلاقي بمجرد تبنيه لبعض القيم الأخلاقية في داخله، بل لأنه يعيش في المجتمع، فالأخلاق والقيم الأخلاقية ترتبط عضويا بالمجتمع.

والقيم الأخلاقية هي وقائع اجتماعية تتصف بصفات الظواهر الاجتماعية من حيث إنها خارجة عن ذات الإنسان، وصفتها الإلزامية والعمومية، وأنها صفة إنسانية مرتبطة بأفعاله، فإنها إذن "لا تتشكل من أطر مثالية، بل من العادات والمتحيزات الواعية، فكل منا يتبع في حياته مبدأ أخلاقيا". ومصدر القيم هو العقل الجمعي (الضمير الجمعي) للمجتمع وإذا كانت المجتمعات تنقسم حسب طبيعة العلاقات الاجتماعية وأساليب السلوك ، فإن القيم والقواعد الأخلاقية هي التي تعبر عن شكل التضامن فيها ، ويختلف شكل التضامن باختلاف درجة تطور وتعقيد المجتمعات ، فإن القواعد الأخلاقية تتغير أيضا بتغير أشكال التضامن ، فهناك قواعد تنتشر في المجتمعات البسيطة ذات التضامن الآلي ، وقواعد أخرى تنتشر في المجتمعات المعقدة ذات التضامن العضوي ، وهكذا فإن القيم نسبية عند "دوركايم" وليست مطلقة كما ادعى أصحاب التيار المثالي ، ورغم هذا التباين إلا أن القواعد الأخلاقية لها نفس الدور في مختلف المجتمعات .

وما يمكن استخلاصه أن القواعد الأخلاقية عند " دوركايم" هي حقائق اجتماعية لها صلة مباشرة بالمجتمع وليست مفروضة عليه من الخارج، وبما أن المجتمعات تختلف في تقسيمها للعمل فإن قيمها وقواعدها الأخلاقية تتباين هي الأخرى مع احتفاظها بدورها في جمع وعي المجتمع كله حول هدف واحد لتشكيل ضمير جمعي للأمة وبذلك تشكل القواعد الأخلاقية الإطار العام لروح الأمة أو لضميرها الجمعي.

ورغم الطرح المعياري الذي تميز به " دوركايم" لفهم وتفسير الحياة الاجتماعية إلا أنه استطاع أن يدرس القيم كظاهرة اجتماعية شيئية لها صفات الظواهر الاجتماعية الأخرى مما مكنه من دراستها وفقا لمنهجه.

3-ماكس فيبرMaxWeber:

يرى فيبر أن الفعل الاجتماعي هو سلوك إنساني يحمل معنى، وتتشكل معاني الأفعال من القيم الكامنة، وتبدو النتيجة في سلوك الفرد أو الجماعة، فلا يمكن فهم الفعل وتفسيره إلا بالرجوع إلى القيم محركة والدافعة له.

ولما كانت القيمة مرتبطة بالفعل ، والأفعال متباينة ومختلفة فإن القيم تتباين وتختلف أيضا ، ولذلك " فكما تصاغ الأفعال في أنماط متتالية (الأفعال العقلانية ، الوجدانية والتقليدية) فإن القيم الأخلاقية يمكن أن تصاغ في أنماط متتالية ، ذلك أنها تتعثر لا بين داخل المجتمعات بل داخل المجتمع الواحد."، فالقيم عند ماكس فيبر هي متغير مستقل في التفاعل الاجتماعي ، فحاول أن يبرهن عن العلاقة النسبية بين نسق القيم الدينية وظهور الرأسمالية الحديثة ، فلقد ساهمت القيم الدينية البروتستانتية من خلال القيم التي نادت بها كقيم الإنجاز والعقلانية والحرية إلى تحفيز الرأسمالية نحو المزيد من الإخلاص والصرامة والالتزام ، وهذا ما ساهم في نمو الحضارة في المجتمعات الغربية ، فروح الرأسمالية هي نسق من القيم الأخلاقية نحو الحياة التي يجب على الفرد أن يحققها .

وهو تفسير يركز على القيم الفردية والذاتية والتي تدعم المشروع الرأسمالي وتبرز العمل الفردي ن فهو يسعى نحو "إرساء قيم تخدم الرأسمالية الغربية التي تعد نموذجا فريدا أو مثاليا من نماذج المجتمعات التى يسود فيها نمط الفعل العقلاني ". وهكذا يبين دور القيم في عملية التحول الاجتماعي.

4-تالكوت بارسونز:

ينظر " تالكوت بارسونز " إلى الفعل الاجتماعي على أنه نسق يضم :

-الاتجاه نحو تحقيق هدف أو غاية.

-وجود موقف يتفاعل فيه طرفان يستخدمان وسائل لتحقيق الغايات، ووجود إطار معياري ينظم عملية اختيار الوسائل والغايات، ويؤدي ترابط هذه العناصر إلى تشكيل وحدة سلوكية هي أصغر مكونات الواقع الاجتماعي، وتتغير أنماط المجتمعات بتغير الأطر البنائية التي تحكم أفعال الأفراد والجماعات فيها.

والسلوك هو نتاج التقاء دافعية الأفراد وتربيتهم الداخلية بالأطر المعيارية التي تحكم هذا السلوك والظروف الموضوعية التي تحيط به ، فالأطر المعيارية تنظم العلاقات الاجتماعية وتضبط الطاقة الدافعة في بناء الشخصية ، فالعلاقات الاجتماعية في موقف لا يخضع للمعايير ، و تتشكل القيم في علاقات التفاعل من خلال التوقعات المتبادلة بين الأفراد في مختلف المواقف عبر الزمن لتتحول إلى معايير تحكم سلوك الفاعلين وعند استقرارها داخل الفاعلين تشكل الثواب والعقاب ، " إن هذه المستويات الثلاث : التوقعات ، المعايير ، والجزاء، هي التي تجعل العلاقات تتشكل في أدوار ، التي تشكل في تداخلها وتعقدها مؤسسات المجتمع وبنائه الاجتماعي ."

والقيم عند بارسونز هي ظاهرة اجتماعية ثقافية مصدرها البناء الثقافي، تعمل على ضبط الفعل الاجتماعي والتحكم فيه ، فأنساق الفعل الأربعة: (النسق العضوي، النسق الشخصي، المجتمع، والثقافة) تختلف بحسب امتلاكها القدرة على الضبط، ويتوقف ذلك على كمية المعلومات في النسق، وتعتبر الثقافة أو النسق الثقافي قادرا على ضبط السلوك والتحكم فيه لامتلاكه كميات كبيرة من المعلومات، والنسق القيمي من مكونات الثقافة، حيث له القدرة على الضبط والتحكم.

فالقيم هي معايير عامة يشترك فيها أفراد المجتمع تؤدي وظيفة تحقيق الاستقرار للبناء الاجتماعي من خلال تحقيق التضامن في المجتمع، الذي بدوره يؤثر على البناء الاجتماعي.

5-جورج هربرت ميدGeorges Herbert Mead

يرى ميد أن الواقع كيان حي ينشأ ويتكون من خلال تفاعلات الأفراد مع بعضهم البعض ومن خلال مظاهر التفاهم المشتركة التي تمكنهم من خلق مؤسسات والنظم، وتتغير النظم عند تغير التعريفات الذاتية المشتركة لهذه النظم.

وعملية خلق تعريفات مشتركة للواقع هي عملية خلق القيم والمعايير المشتركة ، وهي التي تميز جماعة معينة عن باقي الجماعات والتي تستدعي مدة زمنية طويلة ،فالجماعة تمر بخبرات طويلة ومراجعات ومفاوضات طويلة لكي تحقق هذا الفهم المشترك الذي يكسب حياتها استمرارية ، أما الوعي الجمعي فينشأ من تكيف الفرد (الذات) مع بيئته من خلال تفاعلهم معها ومع بعضهم البعض ، فيؤثر كل منهم على الآخرين وبالتالي يعدل كل واحد سلوكه على ضوء سلوك الآخرين ، إذن "فالجماعة تستطيع أن تقيم لنفسها واقعا في داخلها إذا توصلت إلى فهم مشترك وقيم مشتركة شكلت بناءها العقلي"، فالجماعة التي تستطيع أن تشكل لنفسها رموزا يتعارف عليها أعضاءها فقد استطاعت أن تحقق تفاهما مشتركا وبالتالي تؤسس قيم ومعايير مشتركة وعامة.

لكن الواقع الرمزي ـ القيمي ـ غير ثابت، قابل للتغيير باستمرار لأن الواقع الاجتماعي مرن، فالأفراد يغيرون من تصوراتهم، وبالتالي يغيرون من واقعهم باستمرار.

إذن فالقيم ليست ثابتة في المجتمع، بل متغيرة لأنها من صنع الأفراد، وبالتالي فهم قادرون على تغييرها من أجل إثراء التفاعل وليست أطر خارجية تفرض على الأفراد من البيئة الخارجية.

الدراسات السابقة

دراسة عن: "اعتماد الشباب الجامعي على الإذاعات الرقمية وعلاقته بإدراك القيم الاجتماعية". (علي، 2021)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معدلات تعرض الشباب الجامعي لإذاعات الإنترنت، ودرجة الاعتماد عليها، وعلاقته بإدراك القيم الاجتماعية التي تبث من خلالها، وذلك وفقا للمتغيرات الديمغرافية (النوع، ونمط التعليم، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي)، وأجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي قوامها 207 مفردات، وزعت على جامعات (الأزهر- عين شمس- جامعة مصر الدولية)، باستخدام أداة استمارة الاستبيان، وبالاعتماد على منهج المسح، وقد خلصت الدراسة في نتائجها إلى ما يلي: - جاء التعرض غير المنتظم (أحيانا) من قبل الشباب الجامعي عينة الدراسة في الترتيب الأول بنسبة بلغت (39.6%)، وتصدر دافع (التسلية والترفيه) قائمة دوافع هذا التعرض. - جاءت محطة «نجوم إف إم» في مقدمة المحطات التي يستمع إليها عينة الدراسة، وجاءت (الأغاني والمنوعات) في مقدمة المضامين التي يفضلونها. - جاءت درجة الاعتماد المتوسط (إلى حد ما) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (58.1%)، ولم تثبت علاقة إحصائية ذات دلالة بين درجة الاعتماد من قبل الشباب الجامعي عينة الدراسة وإدراكهم للقيم التي تبث من خلالها.

دراسة عن: "دور استخدام شبكة الإنترنت في تغيير بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي". (الشيخ، 2023)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي، ومعرفة العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي ومستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت، وكذلك الوصول إلى العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لهم، ثم اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها رفع مستوى القيم الاجتماعية لدى

الشباب الريفي، ولتحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية في مراقبة بنجر السكر (أيمن ترعة النصر) وهي تتكون من 27 قرية ويوجد في هذه القرى اختلافات كبيرة في عدد الخريجين والمنتفعين ومن ثم تم اختيار أكبر قرية في عدد الخريجين وهي قرية العلا، وأكبر قرية في عدد المنتفعين وهي قرية سيدنا إسحاق. تتضمن شاملة الدراسة جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً في قرى العينة وتم تقسيم عدد مفردات العينة على القريتين وفقاً لعدد الأسر في كل قرية، وقد تم تحديد حجم العينة وهو 217 فرداً وفقاً لمعادلة كريجسي ومورجان، وقد اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استجابة استبيان تم تجميعها بالمقابلة الشخصية، وقد بينت النتائج أن المتغيرات المستقلة التي لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي سن المبحوث، مستوى التعليم الرسمي للمبحوث مهنة المبحوث المستوى الاقتصادي للمبحوث، مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت القدرة القيادية، مستوى الرضا عن الخدمات العامة بالقرية، والمتغيرات المستقلة التي لا يوجد لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي الحالة الاجتماعية للمبحوث، نوع الأسرة، مستوى الانفتاح الجغرافي

الفروض البحثية

1-توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم السياسية بعينة البحث.

2-توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم التعليمية بعينة البحث. وقد استخدم في

3-توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الاجتماعية بعينة البحث.

4-توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الاقتصادية بعينة البحث.

5-توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الدينية بعينة البحث.

6-توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم النفسية بعينة البحث.

7-توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الأسرية بعينة البحث.

الطريقة البحثية

1-المجال الجغرافي والبشري:

أجريت هذه الدراسة بإحدى قري محافظة الدقهلية، وهي قرية شرنقاش التابعة لمركز طلخا، حيث اختيرت عينة عرضية قوامها 317 مبحوث من الشباب من سن 20 إلى سن 35 سنه وفقا لمعادلة كريجسى ومورجان، وتم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين.

2-المجال الزمني:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من أفراد العينة البحثية خلال الفترة من شهر يناير 2024 إلي شهر مايو 2024.

3-متغيرات الدراسة:

أولاً: البيانات الشخصية:

1 – السن: حيث ارتبطت الدراسة بمرحلة عمرية تبدأ من سن 20 إلى سن 35 سنه لجميع أفراد العينة، وهى المرحلة التي تمثل الشريحة العمرية لمرحلة الشباب في عينة الدراسة، وأوزان هذا المتغير محدده برقم السن المذكور. وتم تقسيمها الى ثلاث فئات عمرية من 20-24 سنة، ومن 25-29 سنة، ومن 30-34 سنة.

2-النوع: حيث تم توزيع أفراد العينة حسب النوع إلى ذكور وإناث، وقد أعطى لكل نوع وزناً رقمياً وهي أوزان تعبر عن النوع وليس عن قيمة المتغير في العينة محل الدراسة، حيث المتغير الأول (ذكور) تم التعبير عنه بالوزن الرقمي (1) والمتغير الثاني (إناث) تم التعبير عنه بالوزن الرقمي (2).

3-الحالة الزواجية: استخدم تصنيف الحالة الزواجية غير متزوج/ـة، متزوج/ـة، مطلق /ـة، أرمل /ـة. حيث أعطيت (1، 2، 3، 4) على الترتيب، كمعامل تمييز لهذه الفئات وكمؤشر رقمي للقياس.

4-الحالة التعليمية: استخدم تصنيف سداس للحالة التعليمية للمبحوثين حيث أعطيت الأرقام من (1-6) كأوزان رتبيه وكمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، كما هي موضحة في التالي: أمي- يقرأ ويكتب- مؤهل متوسط- مؤهل فوق متوسط – جامعي- فوق الجامعي.

5 - حجم الأسرة: هو العدد الكلي للأفراد الذين يقيمون بشكل دائم في نفس المسكن ويرتبطون برب الأسرة بصلة قرابة مباشرة وأوزان هذا المتغير محدده بعدد أفراد الأسرة المذكور.

6 - عمل الأم: حيث تم توزيع أفراد العينة حسب عمل الأم الى تعمل ولا تعمل، وقد أعطى لكل نوع وزناً رقمياً وهي أوزان تعبر عن النوع وليس عن قيمة المتغير في العينة محل الدراسة، حيث المتغير الأول (تعمل) تم التعبير عنه بالوزن الرقمي (1) والمتغير الثاني (لا تعمل) تم التعبير عنه بالوزن الرقمي (2).

ثانياً: البيانات الاتصالية:

1- الانفتاح الجغرافي: يشير إلى مدى وصول المبحوث من محل إقامته إلى مناطق أخرى والتفاعل معها، وتم قياسه باستخدام 4 عبارات للتعبير عن مدى انفتاح المبحوث، وهذه العبارات هي: السفر الى خارج البلاد، السفر لعاصمة المحافظة، السفر للمركز، زيارة القرى المجاورة. وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات التالية: موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة صغيرة- غير موافق تماماً على الترتيب، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير بمدى نظري (4-16).

2 - الانفتاح الثقافي: يشير الي عملية تبادل المبحوث للأفكار والقيم والعادات والتقاليد والمعارف بين ثقافات مختلفة. وتم استخدم 8 عبارات لقياس مدى انفتاح المبحوث، وهذه العبارات هي: قراءة الصحف اليومية، قراءة مجلات دورية، مشاهدة التلفزيون، سماع الراديو، التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، استخدام الانترنت للحصول على المعلومات، حضور ندوات. وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات التالية: موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة صغيرة- غير موافق تماماً على الترتيب، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير بمدى نظري (8-32).

ثالثاً: المتغيرات الاجتماعية:

1-قوة العلاقات الاجتماعية: يشير إلى الروابط والتفاعلات بين الأفراد على جوانب متعددة من حياتهم، وتم استخدم 8 عبارات لقياس مدى قوة العلاقات الاجتماعية للمبحوث، وهذه العبارات هي: تشابه العادات والتقاليد بين السكان جعل التواصل سهل، تبادل الزيارات بين الجيران يجعل العلاقات بينهم قوية، كثيراً ما تنشأ خلافات بين أهل القرية، وجود جيران متفاهمين يجعل الحياة جميله، العلاقات الجيدة بيننا والتفاهم والتشاور يسهل حل جميع المشكلات، مستعد ان أتزوج من منطقتي، الامور هنا تسير وفقاً للواسطة والمحسوبية وليس بالأصول، إذا أتت فرصة لي لترك المنطقة سوف أنتهزها بدون تردد. وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات التالية: موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة صغيرة- غير موافق تماماً على الترتيب، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير بمدى نظري (8-32).

2-المشاركة في المشروعات التطوعية: تشير الي تخصيص وقت وجهد ومهارات بشكل طوعي للمساهمة في تحقيق أهداف مشروع أو مبادرة تخدم المجتمع أو فئة معينة فيه، واستخدم 7 عبارات للتعبير عن مدى مشاركة المبحوث في المشروعات التطوعية، وهذه العبارات هي: أشارك فى المشروعات التنموية فى القرية، أشارك الجيران فى الأعمال الزراعية، أشارك أهلى وأصحابى وجيرانى المناسبات السعيدة، أشارك فى العزاء فى أى حالة وفاة فى بلدنا، أشارك فى التشاور لحل مشكلات القرية، أسعى الى توصيل مشاكل القرية للمسئولين، يلجأ الأهالى لى طلبا للنصح والمشورة, وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات التالية: موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة صغيرة- غير موافق تماماً على الترتيب، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير بمدى نظري (7-28).

3-درجة القيادية: تشير إلى مستوى التأثير والقدرة التي يمتلكها الفرد في توجيه وتحفيز الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة، واستخدم 8 عبارات للتعبير عن درجة القيادية للمبحوث، وهذه العبارات هي: لدى القدرة على ضبط النفس والنضج الإنفعالي، أمتلك القدرة الفائقة على إقناع الآخرين، أعتبر نفسى قدوة حسنة أمام

من أقودهم، أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، أستطيع التوجيه والتأثير فى الآخرين، لدى القدرة على إدارة الذات، أمتلك القدرة الكبيرة على تنظيم العمل، لدى القدرة على التصرف فى المواقف المفاجئة. وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات التالية: موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة صغيرة- غير موافق تماماً على الترتيب، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير بمدى نظري (8-32).

رابعاً: المتغيرات السياسية:

1-المشاركة السياسية: وهي مشاركة الفرد في صور متعددة من النظام السياسي، وتم استخدام 6 عبارات لقياس درجة المشاركة السياسية للمبحوث، وهذه العبارات هي: أشاهد الكثير من نشرات الأخبار في الإذاعة والتليفزيون، أذهب إلى الانتخابات بصفة مستمرة، أحضر بانتظام الندوات واللقاءات التى تنظمها الجمعيات والأحزاب، لدي عضوية فى حزب سياسى، أقوم بالاتصال بالقيادات السياسية والتنفيذية لحل مشاكل الناس في بلدي، أتابع السياسة العامة للدولة وأهتم بها. وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات التالية: موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة صغيرة- غير موافق تماماً على الترتيب، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير بمدى نظري (6-24).

2-مناخ الحرية والديمقراطية: وهي قدرة الفرد على التصرف والتفكير والاختيار وفقًا لإرادته وقناعته الذاتية، دون إكراه أو قيد غير مشروع من الآخرين أو من الدولة. واستخدم 7 عبارات للتعبير عن مناخ الحرية والديمقراطية، وهذه العبارات هي: بناقش الأمور السياسية المحلية والقومية داخل العائلة، بناقش الأمور السياسية المحلية والقومية مع جميع أصدقائى، البرامج السياسية فى الإذاعة والتلفزيون تعبير كامل عن حرية الكلمة، توجد مصداقية فى جميع الاخبار التى تكتب فى الجرائد والمجلات هذه الفترة، إختيار القيادات السياسية يتم عن طريق الانتخابات ، عدم وجود فائدة من الشكوى، ضياع الحقوق بقى هو السايد. وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات التالية: موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة صغيرة- غير موافق تماماً على الترتيب، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير بمدى نظري (7-28).

3-التعصب السياسي: يشير الي حالة من التصلب والتحيز الشديد تجاه فكرة أو حزب أو قائد سياسي معين، مع رفض أو تجاهل أي آراء أو أفكار مخالفة، وتم استخدام 6 عبارات لقياس درجة التعصب السياسي للمبحوث، وهذه العبارات هي: ما بداخلى من أفكار سياسية يختلف تمام الإختلاف عن ما بداخل الآخرين، لا فائدة من الجدال فى السياسة، لابد من نشر الأفكار السليمة حتى ولو بطريقة غير سوية، عدم قبول نقد الأفكار السياسية، أشعر بالكراهية تجاه المعارضين لأفكارى السياسية، محاولة التوفيق بين الآراء المتعارضة تدل على ضعف الشخصية. وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات التالية: موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة- موافق بدرجة صغيرة- غير موافق تماماً على الترتيب، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير بمدى نظري (6-24).

خامسا: قيم المبحوث:

تم تقسيمها الى سبع أنواع من القيم وهي: القيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم التعليمية، والقيم الاقتصادية، والقيم الدينية، والقيم النفسية، والقيم الأسرية. وتم تقسيمها الي قيم فرعية وكل قيمة مكونة من عدد من العبارات بعضها إيجابي والأخر سلبي وتراوحت الاستجابات لدرجة حدوثها بين كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير ملتزم وأعطيت الاستجابات القيم (4، 3، 2، 1) على الترتيب للإيجابي والترتيب العكسي للسلبي، واعتبر حاصل الجمع النهائي كمؤشر رقمي لقياس كل متغير، وتم إجراء معايرة للقيم المدروسة وكانت القيم الفرعية كالتالي:

1- القيم السياسية: هي المعارف والاتجاهات والمعتقدات الأساسية التي توجه سلوك المبحوث في المجال السياسي. تم تقسيمها الي القيم الفرعية التالية:

ا-التنشئة السياسية: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهى: الأسرة بتشجعنى على الاهتمام بالأمور السياسية، للوالدين دور كبير فى تعليمي ومعرفتى بالمؤسسات الحكومية والقادة السياسيين، أرافق أشخاص مقربين عند حضورهم اجتماعات عامة، أحد أفراد الأسرة عضو بارز فى حزب سياسي

ب-الثقافة السياسية: وتم قياسها بصياغة 3 عبارات وهي: لدي اتجاهات ومعارف وأراء نحو السياسة والحكم، لدي معرفة بحقوق المواطنين وحرياتهم وطرق وأساليب ممارستهم لها، لدي تصور أو معرفة لمفاهيم السلطة والقوة والطبقية والحزب السياسي.

جـ-الوعي السياسي: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: عندى معرفة بالتاريخ السياسي للنظام الدولى، لدي علم بالقوانين الدولية والسياسية، أقوم باستشارة أهل الخبرة والإختصاص فى الأراء السياسية، لدي علم بعدد سنوات الدورة البرلمانية، أتابع جلسات مجلس الشعب والشورى فى التلفزيون، لدى علم بعدد سنوات الفترة الرئاسية، أهتم بقراءة الصحف ومتابعة الأخبار السياسية على التلفزيون.

د- التعبئة السياسية: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: أسعى للحصول على منصب أو مركز مرموق فى عملي، أسعى للحصول على منصب سياسى، أحب المناقشة مع الاخرين فى القوانين والقرارت الحكومية، أحاول شرح وتوضيح الأمور السياسية لأصحابي وأقاربي.

هـ- المشاركة السياسية: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: أقوم بالمشاركة فى الحملات الانتخابية، أقوم بإختيار الشخص المناسب فى الانتخابات، أقوم بالإشتراك فى المناقشات السياسية، أساهم فى الإشتراك فى اجتماعات سياسية.

2- القيم الاجتماعية: وهي المعارف والاتجاهات والمعتقدات التي توجه سلوك المبحوث وتفاعلاته داخل المجتمع. وتم تقسيمها الي القيم الفرعية التالية:

أ- قيمة المشاركة الاجتماعية والتعاون: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: أشارك الجميع في حل المشكلات التي تواجه قريتنا، أشارك الجماعة فى العمل من أجل تحسين قريتنا، أتعاون مع جيراننا وأصدقائنا بشكل كبير، أتعاون أنا وأسرتي في الاعمال المنزلية، عند العمل الجماعي أقوم بمساعدة زملائي، أشارك دائما في التجمعات العائلية لمناقشة امور العائلة، أتخذ القرارات منفردًا بعيدًا عن الأسرة.

ب- قيمة النظافة البيئية: وتم قياسها بصياغة 5 عبارات وهي: أسعى للتخلص من المخلفات في قريتنا بطريقة سليمة لا تضر البيئة، أحافظ على نظافة شوارعنا في قريتنا، أستخدم الأسمدة والمبيدات بطريقة رشيدة، أساعد فى المحافظ على نظافة مصادر المياه في قريتنا دائمًا، لا اساعد في عمل المنزل لأنه عمل شاق.

جـ- قيمة الاحترام: وتم قياسها بصياغة 11 عبارة وهي: أحترم قيمة الوقت وأحافظ عليه، أحضر جميع مواعيدي في أوقاتها المضبوطة، أحترم مواقيت العمل دائما، لا أذهب للصلاة في المسجد أذا تزامن وقت الصلاة مع مباراة كروية مهمة، أتعامل دائمًا مع الآخرين باحترام، أحترم عائلتي كثيرا مهما اختلفت معها في الرأي، أحترم أملاك الغير وأساهم في الحفاظ عليها، أحترم من يحترمني فقط، لا أقبل التوبيخ من المعلم حتى وان كان محقا، ان احترام حقوق الجار تعتبر قيد اجتماعي احاول التخلص منه، أمتلك القدرة على إحترام الفكرة حتى ولو لم أقتنع بها.

د- التعاطف: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: لدبي القدرة على فهم ما يشعر به الآخرون، أضع نفسي مكان الغيروأحاول الشعور بما يشعرون به، أرى الأمور دائماً من منظور من أتعامل معه وليس من منظوري الشخصى، أشعر بالحزن والأسى من الأحداث المأساوية التى أراها أوأسمعها، لدى القدرة على معرفة الصادقين من غيرهم، أشعر دائماً بالرغبة الشديدة فى مساعدة الآخرين وتخليصهم من معاناتهم، أجد صعوبة في وضع الحدود بالعلاقات مع الآخرين.

هـ-الصدق: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: أقول الحقيقة دائما، أقول ما أعتقده دون خوف أو تردد، أعترف بخطئى حينما أخطئ، أشهد بالحقيقة إذا طلبت منى الشهادة، أنصح أصدقائى بالصدق، أخبر الآخرين الحقيقة دون تردد أو خوف، أكذب حين يكون الصدق ضارا بأحد أصدقائي.

و- قيمة الأمانة: وتم قياسها بصياغة 8 عبارات وهى: أشعر إن إضاعة الأمانة دليل على فساد الناس، أراقب الله دائمًا فى الأمانة المسندة إلي، أحافظ على ممتلكات الغير كأنها لي، إذا أخبرني أحد اصدقائي بسر قد أخبر به صديقي المقرب، أقيم علاقات مع أشخاص يتصفون بالأمانة، عندما يأتمنني أحد على شيء احافظ عليه حتى اعطيه له مرة أخرى، أؤمن ان الأمانة تسهم في عصمة الانسان من الوقوع في الانحراف، أثق بأن الأمانة تساعد على اداء حقوق الاخرين.

ز- قيمة الترويح ووقت الفراغ: وتم قياسها بصياغة 20 عبارة وهي: اقضى وقت فراغي في المنزل مع أسرتي، اقرأ القرآن الكريم في وقت فراغي، أشاهد التليفزيون، أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بعض الوقت، أتردد على المكتبات العامة، أقرأ الصحف والمجلات، أقرأ الكتب، أستمع الى الموسيقى والغناء، أزور الاهل والاقارب، أتحدث مع الأصدقاء والاقارب بالتليفون، أساعد الأصدقاء والجيران في الاعمال الخاصة بهم، أجالس الجيران والأصدقاء وأتحدث معهم فيما يخص شئون الحياة وأساعدهم في حل مشاكلهم، أجلس على المقاهي، أذهب للنادي الاجتماعي، أذهب الى النوادي والصالات الرياضية لممارسة بعض الألعاب والتمارين الرياضية، أمارس بعض التمارين الرياضية في المنزل، أذهب الى السينما او المسرح، أقوم ببعض الاعمال الخيرية، أقوم ببعض المشاريع الصغيرة التي تساعد على زيادة دخلي، أفضل دائماً الاسترخاء وعدم القيام بشيء.

3-القيم التعليمية: تشير إلى المعارف والاتجاهات والمعتقدات التي توجه العملية التعليمية وتؤثر في أهدافها وممارساتها ونتائجها. وتم تقسيمها الي القيم الفرعية التالية:

أ – الالتزام: وتم قياسها بصياغة 6 عبارات وهي: ألتزم بما يدعونا إليه المعلمين من قيم وأخلاق، أحرص على احترام المعلمين فى المدرسة، ألتزم بآداء واجباتى المدرسية، أحرص على الالتزام بخلق الانصات إلى المعلم اثناء الشرح، ألتزم بقواعد الامتحانات ولا أخالفها، ألتزم بالحضور يوميا إلى المدرسة.

ب – المثابرة: وتم قياسها بصياغة 3 عبارات وهي: أتمتع بقدر كبير من المثابرة لآداء فروضى التعليمية، أومن بأن المثابرة على التعلم أساس النجاح، أثابر دائمًا على تحديات التعلم من وقت وجهد ومال.

جـ - الاطلاع: وتم قياسها بصياغة 3 عبارات وهي: أحاول مداومة الاطلاع على الموضوعات الجديدة، أحرص على البحث والإطلاع عن معلومات أكثر فى دروسنا، ألتزم بمطابقة الدرس فى نفس اليوم الذى يتم شرحه.

د – الابتكار: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: أحاول دائمًا إبتكار أشياء جديدة من معطيات قديمة، أداوم على البحث عن طرق جديدة للاستفادة من معلوماتى وأدواتى القديمة، أسعى دائمًا للابتكار حتى أنمى من عقلى، أقدر الابتكار كقيمة لمواجهة تحديات العصر.

هـ - الدقة: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: أسعى دائمًا للدقة فى عرض موضوعاتى، أدقق كثيرًا عند تعلم التفاصيل الخاصة بأي موضوع، أنقل معلوماتى بدقة دائمًا حتى يمكن فهمى وتقديرى، أعلم جيدًا أن الدقة فى العرض أحد مكونات الأمانة العلمية.

4-القيم الاقتصادية: تشير الي مجموعة المعارف والاتجاهات والمعتقدات التي توجه السلوك الاقتصادي للأفراد. وهي تؤثر في القرارات المتعلقة بالإنتاج، والاستهلاك، والتوزيع، والاستثمار. وتم تقسيمها الي القيم الفرعية التالية:

ا- قيمة العمل: وتم قياسها بصياغة 8 عبارات وهي: اعتبر العمل عبادة، اعتبر العمل وسيلة للحصول على المادة، يمثل العمل لي وسيلة لإثبات الذات، أشعر بقيمتي عند القيام بالعمل، أعمل في أي وظيفة ممكنة للحصول على أكبر عائد مادي ممكن، أجتهد وأتقن عملي كي أساهم في الحفاظ على وطني، أؤمن أن العمل الجاد هو القيمة الحقيقية للإنسان، أعمل جاهدًا والدافع الأساسى عندى هو جمع المال.

ب- قيمة ترشيد الاستهلاك: وتم قياسها بصياغة 8 عبارات وهي: أشترى أى شيئ يعجبنى بصرف النظر عن أهميته، أوسع على نفسى كثيرًا وأشترى أكثر من احتياجاتى، أشتري ملابس جديدة كل عام على الرغم من الحالة الجيدة للملابس التي أملكها، أنفق على الطعام أكثر كثيرًا مما يكفينا، لا أنفق أموالى إلا على احتياجاتى الفعلية، لا أستعمل موبايلى إلا عند الحاجة، أوفر فى استهلاك الكهرباء قدر المستطاع، لا أفتح صنبور المياه على آخره حتى عند الوضوء.

جـ- قيمة الادخار: وتم قياسها بصياغة 5عبارات وهي: أصرف دائما النقود التي أملكها، أعلم جيدًا أن الناس تلتف حول أصحاب رؤوس الأموال، أوفر من نفقاتى ماينفعنى عند الحاجة إلى الفلوس، أنصح أخواتى بإدخار جزء من مصروفهم حتى ولو قليل، أحرص على الإدخار كقيمة من قيم العقلاء.

د – قيمة التملك: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: أرغب دائماً في تملك كل شيء حتى لو عن طريق غير مشروع، أحب أن أمتلك أشياء نافعة، أرغب في تملك كل ما يقع عليه بصري، لدى رغبة شرهة في تملك ما يملكه الاخرين.

5-القيم الدينية: هي مجموعة المعارف والاتجاهات والمعتقدات التي توجه سلوك الأفراد والمجتمعات بناء على تعاليم دينهم. وتم تقسيمها الي القيم الفرعية التالية:

أ- الالتزام بالطقوس الدينية: وتم قياسها بصياغة 8 عبارات وهي: أواظب دائما على الصلاة، أصوم رمضان كاملا، أتصدق من مالي للفقراء والمساكين، ألتزم بإخراج الزكاة، أقوم بتأدية السنن كقيام الليل وسنن الفروض، أحتفل بالأعياد الدينية، استقبل رمضان بالزينة والفوانيس، أدعو الله أن يكتب لى حج بيته وزيارة بيت الرسول عليه الصلاة والسلام.

ب- الرحمة: وتم قياسها بصياغة 5 عبارات وهي: أقوم بالإحسان الى اسرتي، أساعد في عمل المنزل، أعطف على الأطفال وأتعامل معهم باللين وبالشفقة، أرفق بالحيوانات وأسعى لإطعامهم، أواسى أصحابى وجيرانى فى مصابهم.

جـ- الكرم والجود: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: لدي سعة وكثرة فى العطاء، أؤثر غيري على نفسي، لا أمنع سائلا ولا أرد محتاجًا، ألتمس أهل الحاجه فاعطيهم ما أستطيع.

د- العدل: وتم قياسها بصياغة 6 عبارات وهي: أتجنب الظلم والجور، أتوسط فى الامور لإنشاء السلام بين الناس، ألتزم الحق دائمًا، أشهد بالعدل بين المتخاصمين، لا أفرق بين طبقات المجتمع، أحرص على الوفاء بالعهود والمواثيق.

هـ- الصبر: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: أصبر على ضيق الحياة وشدتها، أصبر على أذى الناس وكيدهم بي، أصبر على استهزاء الآخرين ، أصبر على الطاعة، أصبر على المرض وآلامه، أصبر على خدمة والدى المسن ووالدتى الكبيرة، أصبر على ساعات العمل ومشقته.

6-القيم النفسية: وهي المعارف والاتجاهات والمعتقدات التي يتبناها الفرد وتوجه سلوكه وتفكيره ومشاعره. وتم تقسيمها الي القيم الفرعية التالية:

أ-الطموح: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: لدي دائما هدف أسعى لتحقيقه، لدي نظرة ايجابية للحياة التي أعيشها، أمتلك القدرة دائما على تنظيم وقت فراغ، لدي ثقة كبيرة بنفسى، أقارن نفسي بنفسي ولا أقارن نفسى بأحد، أمتلك المرونة فى التعامل مع الظروف، أسعى لتحسين حالتى العملية والتعليمية.

ب- دافعية الإنجاز: وتم قياسها بصياغة 6 عبارات وهي: عندى دايما مواظبة على ممارسة الأنشطة، أقوم بأداء المهام بدرجة عالية من الكفاءة، لا أدع مخاوفى توقفنى عن العمل، أعمل جيدًا حتى تحت الضغط، أتطلع دائمًا للنماذج المشرفة من الناس، أتحمل مسئولية المخاطرة عند إنجاز بعض الأعمال.

جـ- الإدارة الذاتية: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: أنظم الوقت واستثمره، بتسع جدولى اليومى الى قراءة القصص والكتب الملهمه، أدير وقتى بنفسى، أستطيع إدارة المكونات البيئية المحيطة بى واستثمار مكونتها، احرص على منح نفسى إجازة للراحة من العمل، أجدد من طريقة معيشتى لمنع الملل، أنمى الطاقة الايجابية لدىَّ بقراءة القرآن وذكر الله.

د- العزيمة والإصرار: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: لدي الإصرار وعدم اليأس، أمتلك روح المحاولة والتجريب وتقبل الفشل، أستفيد من ضغط الآخرين عليَّ، لا أحبط عزيمتى بالسلبيات.

7-القيم الأسرية: تشير إلى مجموعة المعارف والاتجاهات والمعتقدات والأخلاق التي تعتبرها الأسرة مهمة وتوجه سلوك أفرادها وعلاقاتهم ببعضهم البعض وبالآخرين. وتم تقسيمها الي القيم الفرعية التالية:

أ-حب الأسرة: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: أشارك الأسرة والآخرين من الأصدقاء والأقارب مناسباتهم ولحظاتهم السعيدة وغير السعيدة، أحوال دائما البعد عن الصراعات، أمتلك مرونة فى التعامل مع المواقف والمشاكل والتحديات داخل الأسرة، أميل إلى جعل الأمور الصعبة سبب لجعل أفراد العائلة أكثر تماسكا وارتباطا مع بعضهم البعض، أحاول دائماً إيجاد الفرح فى التفاصيل اليومية الصغيرة، أحرص على احترام متبادل بين أفراد الأسرة، أستمتع بصحبة أفراد أسرتى.

ب-العلاقات الأسرية: وتم قياسها بصياغة 8 عبارات وهي: فى حالة غياب أحد الوالدين أحاول تعويض الآخر، أحاول الإصلاح بين والديَّ دائمًا، أرى ان طاعه الوالدين واجبة دائماً، درجة اندماجي فى الأسرة كبيرة، أتخذ من والديَّ قدوة حسنة، عدم اظهار الخلافات والنزاعات التى تحدث بين الوالدين أمام سمع أبنائهم، أدعم كل أفراد أسرتى وأساندهم عاطفيًا وماديًا إن إستطعت، أحرص على الجلوس مع عائلتى وتبادل الأحاديث.

جـ-التنشئة الأسرية: وتم قياسها بصياغة 7 عبارات وهي: أعلم جيدًا أن تربية الأبناء عملية ليست سهلة، أقبل الاختلاف بين جيلى الآباء والأبناء، أسعد بتكليفى بأعمال بدلًا عن والدى أو والدتى، أقبل التنوع فى اختيارات باقى أفراد أسرتى، أحترم الأخوة والأخوات وأنمي الوعى والصراحة والهدوء، أسعى دائماً ترسيخ للمبادئ كالأمانة والصدق فى أخوتى، أتقبل مايحاول والديَّ غرسه فى من سلوكيات طيبة.

سادسا: المشكلات:

بسؤال المبحوثين عن المشكلات المتعلقة بالالتزام بالقيم وتم تقسيم المشكلات الى سبع أنواع من المشكلات وهي: المشكلات السياسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات التعليمية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات الدينية، والمشكلات النفسية، والمشكلات الأسرية. وتراوحت الاستجابات بين (موجودة بدرجة كبيرة - موجودة بدرجة متوسطة - موجودة بدرجة صغيرة - غير موجودة تماماً) وأعطيت العبارات القيم (4، 3، 2، 1) للاستجابات على الترتيب. وتم تقسيم المشكلات الي سبع أنواع وهي كالتالي:

المشكلات السياسية: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: هناك إهمال في تعميق قيم الإنتماء والولاء للوطن، لا تشجع الأسرة الاهتمام بالأمور السياسية، ندرة وجود عضو أسري في حزب سياسى، عدم وجود وعي سياسي لدى معظم المواطنين.

المشكلات الاجتماعية: وتم قياسها بصياغة 5 عبارات وهي: قلة تدعيم الإحساس بالانضباط ومراعاة الجدية في السلوك، يعمل تلاشي القيم والثقافات المحلية على طمس الهوية الوطنية، ظهور العديد من القيم التي تتعارض مع قيمنا الأصيلة، الاستعمال شبه الدائم للموبايل يقلل من فرص التلاقى الاجتماعى النمطى، تقليص مساحة بعض القيم مثل المحبة والسلام.

المشكلات التعليمية: وتم قياسها بصياغة 6 عبارات وهي: تكرار الرسوب يمنع التلاميذ من الذهاب إلى المدرسة، تراجع المعرفة الممثلة في المعارف التقنية والعلمية، ضعف الدور المدرسي والمؤسسات التعليمية عامة في غرس القيم لدى التلاميذ، غياب صورة المعلم القدوة لدى التلاميذ، إخفاق بعض المناهج فى غرس القيم لدى التلاميذ، تراجع اللغة العربية أمام اللغات الأجنبية.

المشكلات الاقتصادية: وتم قياسها بصياغة 6 عبارات وهي: رغبة الشباب فى تحقيق الثراء السريع، هجرة الشباب من القرى إلى المدن وكراهية الريف، كثرة الاعلانات عن السلع الاستهلاكية تضر بقيم الادخار، تفضيل النقود على الأخلاق والقيم، ارتفاع معدلات البطالة لغياب قيمة العمل الحر.

المشكلات الدينية: وتم قياسها بصياغة 5 عبارات وهي: البعد عن التعاليم الدينية، عدم ترسيخ العقيدة الدينية الثابتة، عدم تفعيل مبادئ الإدارة الإسلامية، الميل إلى التصنع والبعد عن أداء العبادات بشكل صحيح، قصور الفهم في تطبيق العبادات.

المشكلات النفسية: وتم قياسها بصياغة 4 عبارات وهي: انحراف الشباب عن القيم الأصلية، ترسيخ الإعلام للعنف والسلبية والجريمة بكافة أنواعها وانحراف الشباب، وجود حالة اكتئاب عامة لدى الشباب حديثي التخرج، انتشار ظاهرة الطلاق

المشكلات الأسرية: وتم قياسها بصياغة 6 عبارات وهي: زيادة عدد الأولاد يقلل من فاعلية دور الأسرة فى غرس القيم، هجرة الأب للعمل بالخارج ليفي بمتطلبات الأسرة، تراجع دور البيت التربوي بعد خروج الكثير من الأمهات إلى سوق العمل، وجود صراع أسري بين الأب والأم، غياب دور الأسرة فى تعميق منظومة القيم، مواقع التواصل الاجتماعى تحل محل الأسرة فى تكوين القيم.

4-أسلوب التحليل الإحصائي:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح، واستخدم أسلوب "تحليل الانحدار الخطى المتعدد" للكشف عن علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالقيم ومدى تأثير كل منها. ولمعرفة معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار " ف " للتأكد من معنوية الارتباط المتعدد ومعامل التحديد.

أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين

يتضح من الجدول رقم (1) أن 91 من أفراد العينة في الفئة العمرية من 20-24 سنة بنسبة 28.7% من إجمالي العينة، وان 113 مبحوث في الفئة العمرية من 25-29 سنة بنسبة 35.6% من إجمالي العينة، وأيضا وجد أن 113 من أفراد العينة يقعوا في الفئة العمرية من 30-35 سنة بنسبة 35.6% من إجمالي العينة. وأن 141 من أفراد العينة ذكور وقد بلغت نسبتهم 44.5 % من إجمالي العينة، في حين وجد إن 176 من أفراد العينة إناث وبلغت نسبتهم 55.5% من إجمالي العينة.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية لعينة البحث

المتغيرات	الخصائص	عدد	%
فئات السن	من 20-24 سنة	91	28.7
	من 25-29 سنة	113	35.6
	من 30-35 سنة	113	35.6
النوع	ذكر	141	44.5
	أنثى	176	55.5
الحالة الزواجية	غير متزوج/ـة	153	48.3
	متزوج/ـة	150	47.3
	مطلق /ـة	9	2.8
	أرمل /ـة	5	1.6
الحالة التعليمية	أمي	-	-
	يقرأ ويكتب	28	8.8
	مؤهل متوسط	92	29.0
	مؤهل فوق متوسط	57	18.0
	جامعي	121	38.2
	فوق جامعي	19	6.0
حجم الأسرة	فردين	24	7.6
	3 أفراد	60	18.9
	4 أفراد	130	41.0
	5 أفراد	66	20.8
	6 أفراد	33	10.4
	7 أفراد	4	1.2
عمل الأم	تعمل	124	39.1
	لا تعمل	193	60.9
الإجمالي		317	100

المصدر: استمارة الاستبيان

وبالنسبة للحالة الزواجية فنجد أن هناك 153 مبحوث غير متزوجين بنسبة 48.3% من إجمالي العينة، وهناك 150 من أفراد العينة حالتهم الزواجية متزوج وقد بلغت نسبتهم 47.3 % من إجمالي العينة، في حين وجد أن عدد أفراد العينة في الحالة الزواجية مطلق بلغ 9 بنسبة 2.8% من إجمالي العينة، كما وجد أن 5 من أفراد العينة في الحالة الزواجية أرمل بنسبة 1.6% من إجمالي العينة.

ويتضح الحالة التعليمية للمبحوثين انه لا يوجد عدد من أفراد العينة بحالة تعليمية امى، وأن هناك 28 شاب بالعينة يقرأ ويكتب ويمثلون 8.8% من إجمالي الشباب بالعينة، كما وجد أن 92 من أفراد العينة بمؤهل متوسط ويمثلون 29.0% من إجمالي الشباب بالعينة، ووجد أيضا أن 57 من المبحوثين تعليمهم فوق متوسط ويمثلون 18.0 % من إجمالي العينة، كما يتضح أن 121 من الشباب بالعينة تعليمهم جامعي ويمثلون 38.2% من إجمالي العينة، ووجد 19 من شباب العينة تعليمهم فوق جامعي يمثلون 6.0% من إجمالي العينة.

وبالنسبة لحجم الأسرة فنجد أن عدد أفراد الأسرة هو فردين لدى 24 مبحوث بنسبة 7.6% من إجمالي العينة، و60 من المبحوثين بحجم أسرة 3 أفراد بنسبة 18.9% من إجمالي العينة، وان 130 من الشباب بالعينة بحجم أسرة 4 أفراد بنسبة 41.0% من إجمالي العينة، كما وجد أن 66 مبحوث بحجم أسرة 5 أفراد بنسبة 20.8% من إجمالي العينة، في حين إن 33 مبحوث بحجم أسرة 6 أفراد بنسبة 10.4% من إجمالي العينة، ووجد انه هناك 4 مبحوث بحجم أسرة 7 أفراد بنسبة 1.2% من إجمالي العينة.

وأن 124 من أفراد العينة في فئة الأم تعمل وقد بلغت نسبتهم 39.1 % من إجمالي العينة، في حين وجد أن 193 من أفراد العينة في فئة الأم لا تعمل وبلغت نسبتهم 60.9% من إجمالي العينة.

النتائج والمناقشات

أولا: النتائج الخاصة بالقيم المدروسة لدى أفراد العينة

تم تصنيف هذه القيم إلى سبع مجموعات تشمل كل منها عدد من القيم الفرعية، وكان واجباً التعرف على أهم هذه القيم الفرعية داخل كل مجموعة، وكذلك التعرف على الأهمية النسبية لكل مجموعة من القيم. ولذلك تم احتساب المتوسط المرجح من خلال حساب مجموع حاصل ضرب تكرارات الاستجابات المختلفة لكل قيمة في الوزن المقابل لكل استجابة مقسوماً على مجموع التكرارات، وقد أمكن حساب المتوسط المرجح لأهمية كل قيمة على حدة، وقد تم حساب متوسط أهمية كل مجموعة من القيم من خلال حساب مجموع المتوسطات المرجحة لقيم كل مجموعة على حده ثم قسمة هذا المجموع على عدد هذه القيم الواقعة تحت نفس المجموعة. والجدول التالي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن.

ويتضح من هذا الجدول (جدول 2) أن مجموعة القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى في الترتيب العام من بين مجاميع القيم، حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 67.6 وتحت هذه المجموعة توجد خمس قيم دينية تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل قيمة، واحتلت قيمة العدل مقدمة هذه القيم حيث بلغ متوسطها المرجح 68.6، ثم قيمة الالتزام بالطقوس الدينية وبلغ المتوسط المرجح لها 67.8، يلها قيمة الرحمة بمتوسط مرجح 67.5، ثم قيمة الكرم والجود بمتوسط مرجح 67.4، وتأتى في الترتيب الأخير لهذه المجموعة قيمة الصبر بمتوسط مرجح 66.8.

ثم تأتى القيم الأسرية في المرتبة الثانية بالنسبة للترتيب العام لأهمية القيم حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 62.8، وتحت هذه المجموعة توجد ثلاث قيم تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل قيمة. واحتلت قيمة التنشئة الأسرية مقدمة هذه القيم حيث بلغ متوسطها المرجح 64.0، ثم قيمة حب الأسرة بمتوسط مرجح 62.2، وتأتى في الترتيب الأخير لهذه المجموعة قيمة العلاقات الأسرية بمتوسط مرجح 62.1.

ثم تأتى مجموعة القيم التعليمية في المرتبة الثالثة بالنسبة للترتيب العام لأهمية القيم حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 60.6، وتحت هذه المجموعة يوجد خمس قيم تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل قيمة، واحتلت قيمة الالتزام مقدمة هذه القيم وبلغ متوسطها المرجح 62.8، ثم قيمة المثابرة بمتوسط مرجح 62.0، يليها قيمة الدقة بمتوسط مرجح 61.8، ثم قيمة الابتكار بمتوسط مرجح 59.1، واحتلت قيمة الاطلاع الترتيب الأخير للمجموعة بمتوسط مرجح 57.1.

وجاءت مجموعة القيم النفسية في المرتبة الرابعة بالنسبة للترتيب العام لأهمية القيم حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 59.6 وتحت هذه المجموعة يوجد اربع قيم ثم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل قيمة، واحتلت قيمة الطموح مقدمة هذه القيم وبلغ متوسطها المرجح 60.5، يليها قيمة دافعية الإنجاز بمتوسط مرجح 60.4، يليها قيمة العزيمة والإصرار بمتوسط مرجح 60.3، وأخيراً قيمة الإدارة الذاتية بمتوسط مرجح 57.1.

واحتلت مجموعة القيم الاجتماعية المرتبة الخامسة بالنسبة للترتيب العام لأهمية القيم حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 56.9 وتحت هذه المجموعة توجد سبع قيم تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل قيمة، وقد احتلت قيمة الأمانة مقدمة هذه القيم بمتوسط مرجح 62.3، يليها قيمة الصدق بمتوسط مرجح 59.5، ثم قيمة التعاطف بمتوسط مرجح 57.9، ثم قيمة النظافة البيئية بمتوسط مرجح 55.6، ثم قيمة الاحترام بمتوسط مرجح 55.4، يليها قيمة المشاركة الاجتماعية

والتعاون بمتوسط مرجح 54.3، وأخيراً قيمة الترويح ووقت الفراغ بمتوسط مرجح 53.7.

ثم جاءت مجموعة القيم الاقتصادية المرتبة السادسة بالنسبة للترتيب العام لأهمية القيم حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 53.0 وتحت هذه المجموعة توجد اربع قيم تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل قيمة، وقد احتلت قيمة العمل مقدمة هذه القيم بمتوسط مرجح 57.4، يليها قيمة الادخار بمتوسط مرجح 51.9، ثم قيمة التملك بمتوسط مرجح 51.7، وأخيراً قيمة ترشيد الاستهلاك بمتوسط مرجح 51.1.

ثم جاءت مجموعة القيم السياسية المرتبة السابعة والأخيرة بالنسبة للترتيب العام لأهمية القيم حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 49.1 وتحت هذه المجموعة توجد خمس قيم تم ترتيبها بحساب المتوسط المرجح لكل قيمة، وقد احتلت قيمة التنشئة السياسية مقدمة هذه القيم بمتوسط مرجح 50.8، يليها قيمة الوعي السياسي بمتوسط مرجح 50.1، ثم قيمة التعبئة السياسية بمتوسط مرجح 49.2، يليها قيمة الثقافة السياسية بمتوسط مرجح 48.3، وأخيراً قيمة المشاركة السياسية بمتوسط مرجح 47.3.

يعد هذا الترتيب للقيم يقدم هرما قيميا لفهم كيفية بناء وتأثير القيم في حياة الأفراد والمجتمعات. حيث يبدأ من الجذور الروحية ممثلة في القيم الدينية، وينتقل عبر البناء الاجتماعي والنفسي الأساسي (القيم الأسرية، القيم التعليمية، القيم النفسية)، لينتهي في التفاعلات المجتمعية الأوسع (القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية).

جدول 2. ترتيب القيم المدروسة لدى عينة البحث

	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح للمجموعة	ترتيب المجموعة
1- القيم السياسية			49.1	7
ا-التنشئة السياسية	50.8	1		
ب-الثقافة السياسية	48.3	4		
جـ-الوعي السياسي	50.1	2		
د- التعبئة السياسية	49.2	3		
هـ- المشاركة السياسية	47.3	5		
2- القيم الاجتماعية			56.9	5
أ- قيمة المشاركة الاجتماعية والتعاون	54.3	6		
ب- قيمة النظافة البيئية	55.6	4		
جـ- قيمة الاحترام	55.4	5		
د- التعاطف	57.9	3		
هـ-الصدق	59.5	2		
و- قيمة الأمانة	62.3	1		
ز- قيمة الترويح ووقت الفراغ	53.7	7		
3-القيم التعليمية			60.6	3
أ - الالتزام	62.8	1		
ب - المثابرة	62.0	2		
جـ - الاطلاع	57.1	5		
د - الابتكار	59.1	4		
هـ - الدقة	61.8	3		
4-القيم الاقتصادية			53.0	6
ا- قيمة العمل	57.4	1		
ب- قيمة ترشيد الاستهلاك	51.1	4		
جـ- قيمة الادخار	51.9	2		
د – قيمة التملك	51.7	3		
5-القيم الدينية			67.6	1
أ- الالتزام بالطقوس الدينية	67.8	2		
ب- الرحمة	67.5	3		
جـ- الكرم والجود	67.4	4		
د- العدل	68.6	1		
هـ- الصبر	66.8	5		
6-القيم النفسية			59.6	4
أ-الطموح	60.5	1		
ب - دافعية الإنجاز	60.4	2		
جـ- الإدارة الذاتية	57.1	4		
د - العزيمة والإصرار	60.3	3		
7-القيم الأسرية			62.8	2
أ-حب الأسرة	62.2	2		
ب-العلاقات الأسرية	62.1	3		
جـ-التنشئة الأسرية	64.0	1		

المصدر: استمارة الاستبيان

ثانيا: العلاقة بين المتغيرات المدروسة والقيم لدى عينة البحث

1-العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم السياسية:

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم السياسية والمتمثلة في اختبار الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي:

لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم السياسية بعينة البحث. وقد استخدم في اختبار هذا الفرض الإحصائي أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد. والجدول الآتي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن:

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد بين المتغيرات الموضحة بالجدول وبين القيم السياسية في العينة بلغت 0.610 ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير 61% من التباين في القيم السياسية بعينة البحث وأن حوالي 39% من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة. كما بلغت قيمة ف المحسوبة 37.285 وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى 0.000 مما يدل على أن هذه المتغيرات المذكورة بالجدول يوجد علاقة معنوية بينها وبين القيم السياسية للمبحوثين، أما بالنسبة لأكثر المتغيرات تأثيراً فكانت " التعصب السياسي، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، قوة العلاقات الاجتماعية" على الترتيب وذلك وفقاً لقيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري المبين بالجدول (جدول 3).

وعلى ذلك ومن خلال استعراض النتائج السابقة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي البديل وقبول الفرض النظري الأول القائل: توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم السياسية بعينة البحث.

فالتعصب السياسي يضعف المشاركة بينما المشاركة الفاعلة تعزز قيمًا سياسية إيجابية مثل التسامح، العدالة، الشفافية، والمساءلة، بناء قيم سياسية صحية يتطلب العمل على تقوية الأبعاد الديمقراطية والاجتماعية في المجتمع، هذه العوامل تتشابك لتشكل نسيج القيم السياسية في أي مجتمع، فالمشاركة السياسية تتأثر وتؤثر في مناخ الحرية والديمقراطية، وكلاهما يتأثران بقوة العلاقات الاجتماعية التي تشكل بدورها القيم الفردية والجماعية التي تحدد في النهاية شكل ومضمون القيم السياسية.

جدول 3. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم السياسية بعينة البحث.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	الترتيب
قوة العلاقات الاجتماعية	.213	.671	*2.891	.135	الرابع
المشاركة التطوعية	.379	.272	1.307	.070	
درجة القيادية	.108	.028	.152	.007	
المشاركة السياسية	.213	1.126	**5.757	.322	الثاني
مناخ الحرية والديمقراطية	.379	1.084	**4.860	.267	الثالث
التعصب السياسي	.108	1.487	**6.606	.333	الأول
الانفتاح الجغرافي	.213	1.703	1.558	.086	
الانفتاح الثقافي	.379	.001	.001	.000	
معامل الارتباط المتعدد		0.781		مستوى المعنوية = 0.000	
معامل التحديد		0.610			
قيمة ف المحسوبة		**37.285			

المصدر: استمارة الاستبيان

2-العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم التعليمية:

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم التعليمية والمتمثلة في اختبار الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي:

لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم التعليمية بعينة البحث. وقد استخدم في اختبار هذا الفرض الإحصائي أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد. والجدول الآتي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن:

ويتضح من هذا الجدول (جدول 4) أن قيمة معامل التحديد بين المتغيرات الموضحة بالجدول وبين القيم التعليمية في العينة بلغت 0.173 ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير 17% من التباين في القيم التعليمية بعينة البحث وأن حوالي 83% من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة. كما بلغت قيمة ف المحسوبة 5.009 وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى 0.000 مما يدل على أن هذه المتغيرات المذكورة بالجدول يوجد علاقة معنوية بينها وبين القيم التعليمية للمبحوثين، أما بالنسبة لأكثر المتغيرات تأثيراً فكانت " المشاركة التطوعية، المشاركة السياسية، درجة القيادية" على الترتيب وذلك وفقاً لقيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري المبين بالجدول.

وعلى ذلك ومن خلال استعراض النتائج السابقة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي البديل وقبول الفرض النظري الثاني القائل: توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم التعليمية بعينة البحث.

إن المشاركة التطوعية ليست مجرد نشاط إضافي، بل هي جزء لا يتجزأ من التنمية الشاملة، حيث تساهم في بناء الشخصية، وتنمية المهارات، وتعميق القيم التعليمية، المشاركة السياسية يمكن أن تكون محرك قوي لتعزيز القيم التعليمية الإيجابية مثل المسؤولية المدنية، والتفكير النقدي، والتعاون، ودرجة القيادية وجودتها تحدد القيم التي يتم تقديرها وتعزيزها أو إهمالها داخل البيئة التعليمية، فالقادة هم من يضعون الرؤية، ويحددون الثقافة، ويشكلون التوقعات.

جدول 4. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم التعليمية بعينة البحث.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	الترتيب
قوة العلاقات الاجتماعية	.169	.329	1.658	.113	
المشاركة التطوعية	.295	.541	3.043**	.237	الأول
درجة القيادية	.254	.376	2.364*	.165	الثالث
المشاركة السياسية	.016	.383	2.289*	.186	الثاني
مناخ الحرية والديمقراطية	.173	.365	1.912	.153	
التعصب السياسي	.050	.038	.196	.014	
الانفتاح الجغرافي	.012	.225	.241	.019	
الانفتاح الثقافي	.139	.815	1.295	.103	
معامل الارتباط المتعدد		0.416			
معامل التحديد		0.173	مستوى المعنوية = 0.000		
قيمة ف المحسوبة		5.009**			

المصدر: استمارة الاستبيان

3-العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الاجتماعية:

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الاجتماعية والمتمثلة في اختبار الفرض النظري الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي: لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الاجتماعية بعينة البحث. وقد استخدم في اختبار هذا الفرض الإحصائي أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد. والجدول الآتي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن:

ويتضح من هذا الجدول (جدول 5) أن قيمة معامل التحديد بين المتغيرات الموضحة بالجدول وبين القيم التعليمية في العينة بلغت 0.316 ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير 31.6% من التباين في القيم الاجتماعية بعينة البحث وأن حوالي 68.4% من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة. كما بلغت قيمة ف المحسوبة 11.015 وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى 0.000 مما يدل على أن هذه المتغيرات المذكورة بالجدول يوجد علاقة معنوية بينها وبين القيم الاجتماعية للمبحوثين، أما بالنسبة لأكثر المتغيرات تأثيراً فكانت " المشاركة التطوعية، درجة القيادية، قوة العلاقات الاجتماعية" على الترتيب وذلك وفقاً لقيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري المبين بالجدول.

جدول 5. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الاجتماعية بعينة البحث.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	الترتيب
قوة العلاقات الاجتماعية	.210	.866	2.294*	.142	الثالث
المشاركة التطوعية	.457	1.759	5.199**	.368	الأول
درجة القيادية	.375	1.213	4.012**	.255	الثاني
المشاركة السياسية	.090	.575	1.808	.134	
مناخ الحرية والديمقراطية	.217	.530	1.459	.106	
التعصب السياسي	.176	.424	1.157	.077	
الانفتاح الجغرافي	027.	1.048	.589	.043	
الانفتاح الثقافي	.014	1.481	1.237	.089	
معامل الارتباط المتعدد		0.562			
معامل التحديد		0.316	مستوى المعنوية = 0.000		
قيمة ف المحسوبة		11.015**			

المصدر: استمارة الاستبيان

وعلى ذلك ومن خلال استعراض النتائج السابقة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي البديل وقبول الفرض النظري الثالث القائل: توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الاجتماعية بعينة البحث.

تعد المشاركة التطوعية ممارسة عملية للعديد من القيم الاجتماعية، بينما توفر الدرجة القيادية التوجيه والرؤية لتعزيز هذه القيم، وتشكل قوة العلاقات الاجتماعية البيئة الحاضنة التي تنمو وتزدهر فيها هذه القيم.

4-العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الاقتصادية:

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الاقتصادية والمتمثلة في اختبار الفرض النظري الرابع تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي:

لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الاقتصادية بعينة البحث. وقد استخدم في اختبار هذا الفرض الإحصائي أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد. والجدول الآتي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن: ويتضح من هذا الجدول (جدول 6) أن قيمة معامل التحديد بين المتغيرات الموضحة بالجدول وبين القيم الاقتصادية في العينة بلغت 0.159 ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير 15.9% من التباين في القيم الاقتصادية بعينة البحث وأن حوالي 84.1% من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة. كما بلغت قيمة ف المحسوبة 4.505 وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى 0.000 مما يدل على أن هذه المتغيرات المذكورة بالجدول يوجد علاقة معنوية بينها وبين القيم الاقتصادية للمبحوثين، أما بالنسبة لأكثر المتغيرات تأثيراً فكانت " قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، التعصب السياسي" على الترتيب وذلك وفقاً لقيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري المبين بالجدول.

جدول 6. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الاقتصادية بعينة البحث.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	الترتيب
قوة العلاقات الاجتماعية	.251	.412	2.649*	.182	الأول
المشاركة التطوعية	.132	.319	2.294*	.180	الثاني
درجة القيادية	.186	.234	1.878	.132	
المشاركة السياسية	.159	.246	1.877	.154	
مناخ الحرية والديمقراطية	.048	.019	2.649	.010	
التعصب السياسي	.175	.348	2.294*	.170	الثالث
الانفتاح الجغرافي	.104	.654	1.878	.072	
الانفتاح الثقافي	.031	.508	1.877	.082	
معامل الارتباط المتعدد		0.389			
معامل التحديد		0.159	مستوى المعنوية = 0.000		
قيمة ف المحسوبة		4.505**			

المصدر: استمارة الاستبيان

وعلى ذلك ومن خلال استعراض النتائج السابقة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي البديل وقبول الفرض النظري الرابع القائل: توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الاقتصادية بعينة البحث.

تعتبر قوة العلاقات الاجتماعية والمشاركة التطوعية عوامل إيجابية تعزز من قيم التعاون، الثقة، المسؤولية، والابتكار، وهي قيم ضرورية لاقتصاد مزدهر ومستدام. في المقابل، يمثل التعصب السياسي قوة مدمرة تقوض هذه القيم، وتخلق بيئة من عدم اليقين والصراع، مما يعوق النمو الاقتصادي ويؤدي إلى تدهور شامل في القيم الاقتصادية للمجتمع. بناء مجتمع متماسك وفعال اقتصاديًا يتطلب تعزيز الروابط الاجتماعية الإيجابية وتشجيع المشاركة.

5-العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الدينية:

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الدينية والمتمثلة في اختبار الفرض النظري الخامس تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي: لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الدينية بعينة البحث. وقد استخدم في اختبار هذا الفرض الإحصائي

أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد. والجدول الآتي (جدول 7) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن: ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد بين المتغيرات الموضحة بالجدول وبين القيم الدينية في العينة بلغت 0.083 ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير 8.3% من التباين في القيم الدينية بعينة البحث وأن حوالي 91.7% من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة. كما بلغت قيمة ف المحسوبة 2.154 وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى 0.05 مما يدل على أن هذه المتغيرات المذكورة بالجدول يوجد علاقة معنوية بينها وبين القيم الدينية للمبحوثين، أما بالنسبة لأكثر المتغيرات تأثيراً فكانت " المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية" على الترتيب وذلك وفقاً لقيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري المبين بالجدول.

وعلى ذلك ومن خلال استعراض النتائج السابقة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي البديل وقبول الفرض النظري الخامس القائل: توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الدينية بعينة البحث. يوجد تفاعل بين المشاركة السياسية ومناخ الحرية والديمقراطية مع القيم الدينية. فالمشاركة السياسية يمكن أن تكون وسيلة لتطبيق القيم الدينية في المجتمع، بينما يوفر مناخ الحرية والديمقراطية الإطار الذي يسمح لهذه القيم بالازدهار أو التكيف في بيئة من التسامح والتعددية. وفي حين أن هذه العلاقة يمكن أن تؤدي إلى تعزيز القيم الإيجابية مثل العدالة وحرية المعتقد.

جدول 7. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الدينية بعينة البحث.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعيارى	الترتيب
قوة العلاقات الاجتماعية	.013	.138	.517	.037	
المشاركة التطوعية	.036	.288	1.209	.099	
درجة القيادية	.025	.060	.283	.021	
المشاركة السياسية	.232	.845	**3.767	.323	الأول
مناخ الحرية والديمقراطية	.026	.311	*1.215	.102	الثاني
التعصب السياسي	.061	.048	.184	.014	
الانفتاح الجغرافي	.027	.894	.714	.060	
الانفتاح الثقافي	.056	.789	.936	.078	
معامل الارتباط المتعدد		0.288			
معامل التحديد		0.083			
قيمة ف المحسوبة		*2.154	مستوى المعنوية = 0.05		

المصدر: استمارة الاستبيان

6-العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم النفسية:

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم النفسية والمتمثلة في اختبار الفرض النظري السادس تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي: لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم النفسية بعينة البحث. وقد استخدم في اختبار هذا الفرض الإحصائي أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد. والجدول الآتي (جدول 8) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن:

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد بين المتغيرات الموضحة بالجدول وبين القيم النفسية في العينة بلغت 0.258 ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير 25.8% من التباين في القيم النفسية بعينة البحث وأن حوالي 74.2% من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة. كما بلغت قيمة ف المحسوبة 8.292 وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى 0.000 مما يدل على أن هذه المتغيرات المذكورة بالجدول يوجد علاقة معنوية بينها وبين القيم النفسية للمبحوثين، أما بالنسبة لأكثر المتغيرات تأثيراً فكانت " درجة القيادية، المشاركة التطوعية، الانفتاح الثقافي" على الترتيب وذلك وفقاً لقيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري المبين بالجدول.

وعلى ذلك ومن خلال استعراض النتائج السابقة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي البديل وقبول الفرض النظري السادس القائل: توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم النفسية بعينة البحث.

تتكامل الدرجة القيادية، المشاركة التطوعية، والانفتاح الثقافي لتشكل مجموعة قوية من القيم النفسية الإيجابية لدى الأفراد. القيادة تبني الثقة والمرونة، والتطوع يعمق التعاطف والشعور بالهدف، بينما الانفتاح الثقافي يعزز التسامح والمرونة الإدراكية. هذه العوامل مجتمعة تساهم في بناء شخصيات أكثر توازنًا، إيجابية، وقادرة على التكيف والنمو.

جدول 8. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم النفسية بعينة البحث.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	الترتيب
قوة العلاقات الاجتماعية	.132	.241	1.053	.068	
المشاركة التطوعية	.344	.558	*2.715	.200	الثاني
درجة القيادية	.392	.827	**4.507	.298	الأول
المشاركة السياسية	.061	.341	1.764	.136	
مناخ الحرية والديمقراطية	.196	.363	1.647	.125	
التعصب السياسي	.155	.266	1.196	.083	
الانفتاح الجغرافي	.032	1.630	1.509	.114	
الانفتاح الثقافي	.179	1.651	*2.270	.171	الثالث
معامل الارتباط المتعدد		0.508			
معامل التحديد		0.258	مستوى المعنوية = 0.000		
قيمة ف المحسوبة		**8.292			

المصدر: استمارة الاستبيان

7-العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الأسرية:

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الأسرية والمتمثلة في اختبار الفرض النظري السابع تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي: لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الأسرية بعينة البحث. وقد استخدم في اختبار هذا الفرض الإحصائي أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد. والجدول الآتي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن: ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد بين المتغيرات الموضحة بالجدول (جدول 9) وبين القيم الأسرية في العينة بلغت 0.324 ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير 32.4% من التباين في القيم النفسية بعينة البحث وأن حوالي 67.6% من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة. كما بلغت قيمة ف المحسوبة 11.417 وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى 0.000 مما يدل على أن هذه المتغيرات المذكورة بالجدول يوجد علاقة معنوية بينها وبين القيم الأسرية للمبحوثين، أما بالنسبة لأكثر المتغيرات تأثيراً فكانت " درجة القيادية، المشاركة السياسية، قوة العلاقات الاجتماعية " على الترتيب وذلك وفقاً لقيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري المبين بالجدول.

جدول 9. العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية وبين القيم الأسرية بعينة البحث.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	الترتيب
قوة العلاقات الاجتماعية	.359	.928	**4.275	.263	الثالث
المشاركة التطوعية	.051	.115	.590	.042	
درجة القيادية	.359	.943	**5.426	.342	الأول
المشاركة السياسية	.272	.697	**3.808	.280	الثاني
مناخ الحرية والديمقراطية	.079	.103	.494	.036	
التعصب السياسي	.187	.361	1.716	.114	
الانفتاح الجغرافي	.117	.933	.913	.066	
الانفتاح الثقافي	.022	.678	.984	.071	
معامل الارتباط المتعدد		0.569			
معامل التحديد		0.324	مستوى المعنوية = 0.000		
قيمة ف المحسوبة		**11.417			

المصدر: استمارة الاستبيان

وعلى ذلك ومن خلال استعراض النتائج السابقة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي البديل وقبول الفرض النظري السادس القائل: توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: (قوة العلاقات الاجتماعية، المشاركة التطوعية، درجة القيادية، المشاركة السياسية، مناخ الحرية والديمقراطية، التعصب السياسي، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي) مجتمعة وبين القيم الأسرية بعينة البحث. تتعاون القيادة الفعالة في المجتمع والأسرة، والمشاركة السياسية النشطة، وقوة العلاقات الاجتماعية في تشكيل وتعزيز القيم الأسرية. فالقيادة توفر التوجيه والقيم الأساسية، والمشاركة السياسية تترجم هذه القيم إلى أفعال مجتمعية، بينما توفر العلاقات الاجتماعية الإطار الذي تنمو وتمارس فيه هذه القيم. مما يساهم في بناء أسر متماسكة قادرة على التكيف.

ثالثا: النتائج الخاصة بالمشكلات الاجتماعية

تم تصنيف هذه المشكلات إلى سبع مجموعات تشمل كل منها عدد من المشكلات الفرعية، وكان واجباً التعرف على أهم هذه المشكلات الفرعية داخل

كل مجموعة، وكذلك التعرف على الأهمية النسبية لكل مجموعة من المشكلات. ولذلك تم احتساب المتوسط المرجح من خلال حساب مجموع حاصل ضرب تكرارات الاستجابات المختلفة لكل مشكلة في الوزن المقابل لكل استجابة مقسوماً على مجموع التكرارات، وقد أمكن حساب المتوسط المرجح لأهمية كل مشكلة على حدة، وقد تم حساب متوسط أهمية كل مجموعة من المشكلات من خلال حساب مجموع المتوسطات المرجحة لمشكلات كل مجموعة على حده ثم قسمة هذا المجموع على عدد هذه المشكلات الواقعة تحت نفس المجموعة. والجدول التالي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن.

ويتضح من هذا الجدول (جدول 10) أن مجموعة المشكلات التعليمية جاءت في المرتبة الأولى في الترتيب العام من بين المشكلات المدروسة، حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 61.1، ثم تأتى المشكلات النفسية في المرتبة الثانية بالنسبة للترتيب العام لأهمية المشكلات حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 60.7، وجاءت مجموعة المشكلات الأسرية في المرتبة الثالثة بالنسبة للترتيب العام لأهمية المشكلات حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 60.5، وجاءت مجموعة المشكلات الاقتصادية في المرتبة الرابعة بالنسبة للترتيب العام لأهمية المشكلات حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة60.2، واحتلت مجموعة المشكلات الاجتماعية المرتبة الخامسة بالنسبة للترتيب العام لأهمية المشكلات حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة60.0، ثم جاءت مجموعة المشكلات الدينية في المرتبة السادسة بالنسبة للترتيب العام لأهمية المشكلات حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة59.5، وأخيرا في المرتبة السابعة جاءت مجموعة المشكلات السياسية، حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة 53.5.

يظهر ترتيب المشكلات أن التحديات غالبا تتسلسل وتتراكم، بداية من المستوى الفردي والتعليمي، مروراً بالبيئة القريبة، وصولاً إلى التعقيدات المجتمعية والسياسية والدينية. فحل المشكلات في المستويات الأساسية (كالتعليم والنفسية) يمكن أن يكون له تأثير إيجابي متتابع على المستويات الأعلى، بينما تراكمها يؤدي إلى تفاقم المشكلات في مستويات أوسع وأكثر تعقيدًا.

جدول 10. تصنيف المشكلات الناجمة عن عدم الالتزام بالقيم المجتمعية لدى عينة البحث

	المتوسط المرجح	الترتيب
المشكلات السياسية	53.5	السابع
المشكلات الاجتماعية	60.0	الخامس
المشكلات التعليمية	61.1	الأول
المشكلات الاقتصادية	60.2	الرابع
المشكلات الدينية	59.5	السادس
المشكلات النفسية	60.7	الثاني
المشكلات الأسرية	60.5	الثالث

المصدر: استمارة الاستبيان

المراجع

أبو العينين ، على خليل (1988). "القيم الاسلامية والتربية" ، مكتبة ابراهيم الحلبى.

أبو المعاطي، يوسف جلال يوسف (2018). "دور الحياة الجامعية في تشكيل النسق القيمي لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز ببعض التخصصات الأكاديمية". مجلة بحوث التربية النوعية، *49*، 754-806.

الامام، محمد السيد (2020). "مقدمة في علم الاجتماع الريفي"، المكتبة العصرية للنشر.

تعوينات ، حليمه (2015). "التغير القيمى والاتجاهى لدر طلبة التعليم العالى المنتقلين من الريف الى المدينة" ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 18 133-147.

الجلاد ، ماجد زكي (2005). "تعلم القيم وتعليمها" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

الحجي ، إبراهيم بن محمد (2020). "*التغيير بالقيم*" ، أكاديمية القيم.

خروف ، حميد وبلقاسم سلاطنية وإسماعيل قيرة (1999). "الإشكالات النظرية والواقع"، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر.

الخشاب ، مصطفى(1976). "علم الاجتماع الحضري"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الخولي، سناء (2015) "التغير الاجتماعي و التحديث" دار المعرفة الجامعية، عمان.

الرواد لبناء القيم، بدون سنة نشر، https://value.sa/

الشيخ، نورهان أنور (2023). "دور استخدام شبكة الإنترنت في تغيير بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي"، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد 14، عدد 7، الصفحات 361-369.

العاجز ، فؤاد على والعمرى ، عطية (1999). "القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها"، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير ، جامعة اليرموك.

عبد السلام، أماني محمد شريف (2023). "التغير القيمي لدى طلاب جامعة أسيوط في ضوء بعض التغييرات المعاصرة"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 39، عدد 10، جزء 2.

على ، ماهر أبو المعاطى (2003). "الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب" ، الطبعة الثانية ، مكتبة زهراء الشرق.

علي، ولاء إبراهيم عقاد (2021). "اعتماد الشباب الجامعي على الإذاعات الرقمية وعلاقته بإدراك القيم الاجتماعية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، عدد58، الصفحات 1119-1180

ليلة ، على (1995). "الشباب فى مجتمع متغير" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

ليلة، علي(1995) "الشباب في مجتمع متغير: تأملات في ظواهر الإحياء والعنف"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، المجلد 39، عدد 10، كلية التربية ، جامعة أسيوط. 494-568

مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية (2021) (موقع الكترونى) http://www.cerhso.com/detail_dirasat1.asp?idZ=21

مركز دعم الصحة السلوكية، 2024، القيم الاجتماعية "التسامح – الاهتمام – التواضع - الثقة" وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، قطر.

Dubois, C. L., & Dubois, J. M. (2011). Social Values and Value Systems. In J. K. Greene & G. S. Herman (Eds.), The Encyclopedia of Applied Psychology (Vol. 3, pp. 270-274). Academic Press.

Halstead . j (1996) Value and Values Education in Schools. London the fulmer pres.

Sagiv, L & ,.Schwartz, S. H. (1995). Value priorities and readiness for out-group, p.437-448

An Analytical Study of Social Values Among Rural Youth in a Village in Dakahlia Governorate

Amany A. Nader

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Mansoura University.

ABSTRACT

The study aimed to identify the social values prevalent among rural youth in the study sample, determine the variables that affect the structure of social values among rural youth, identify the problems resulting from non-compliance with societal values, and formulate the necessary solutions to address these problems.The study was conducted in one of the villages of Dakahlia Governorate, "Sharnqash" village, affiliated to Talkha Center, A cross-sectional sample of 317 young people aged 20 to 35 years was selected according to the Kergcie & Morgan equation.. The questionnaire method with personal interview was used as a tool to collect data for this study, from the respondents. Several statistical methods were used: frequencies, percentages, and weighted average. The "multiple linear regression analysis" method was used to reveal the relationship between the studied independent variables and the values and the extent of the influence of each of them. To determine the significance of this relationship, the "F" test was used to confirm the significance of multiple correlation and the coefficient of determination.The most important results: The values were ranked in the following order: religious values, family values, educational values, psychological values, social values, economic values, and finally, political values. The values studied were influenced by several variables, including: the strength of social relationships, volunteer participation, the degree of leadership, political participation, the climate of freedom and democracy, political fanaticism, and cultural openness. The problems were ranked as follows: educational problems, psychological problems, family problems, economic problems, social problems, religious problems, and political problems, in that order.

Keywords: Values - Youth - Problems